



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: محاسبة وجباية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين: - الاسم واللقب: سهام بن يحي

- الاسم واللقب: احلام بوخاري

بعنوان:

مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي - دراسة ميدانية
لدى المديرية الولائية للضرائب - برج بوعريريج (2019-2022)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ مساعد أ	بوبكر ملياني
مشرفا	أستاذ محاضر أ	توفيق براهيم شاوش
مناقشا	أستاذ مساعد ب	أسامة سحنون

السنة الجامعية: 2023-2024

الإهداء

“وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ”

الحمد لله عند البدء وعند الختام، فما تنهى درب، ولا ختم جهد، ولا تم سعي إلا بفضله

إلى من أوصانا بهم الرحمن حين قال ”وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا“ ... والدي العزيز.. و والدي الغالية.

إلى من ترعرعت و كبرت معهم اخوتي و اخواتي.

إلى الأهل و الأقارب من قريب او بعيد.

إلى كل طالب و باحث علم نهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وعرهان

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا و شد من عزمنا لإكمال هذا العمل المتواضع نرفع كلمة الشكر إلى الدكتور " براهيم شاوش توفيق " الذي أعاننا في إنجازنا لهذا العمل لتقديره لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوعنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر لعمال المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعرييج على حسن الإستقبال و المعاملة، و نخص بالذكر الأستاذ "قدوج بدر الدين" الذي تفضل علينا بوقته لمساعدتنا في هذا العمل.

و نشكر كل من ساهم سواء من قريب أو بعيد و لو بكلمة أو بدعوة صالحة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي و اكتشاف العلاقة بينهم، فالرقابة الجبائية تعتبر وسيلة قانونية تستخدمها الإدارة الجبائية لردع المكلفين بالضريبة لمنعهم بالقيام بتجاوزات، فهي أداة لتأكد من صحة و مصداقية التصريحات المقدمة، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة ميدانية لدى مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج من خلال التطرق في الجانب النظري الى مختلف أساسيات الرقابة الجبائية و التحصيل الضريبي، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقمنا بتحليل مختلف أشكال الرقابة و مساهمتها في زيادة التحصيل الضريبي للفترة 2019-2022.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن للرقابة الجبائية دور كبير في زيادة الحصيلة الضريبية، كما تساهم في كشف مختلف التلاعبات و أشكال التهرب الضريبي.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، التحصيل الضريبي، الإدارة الجبائية، الرقابة على الوثائق، التهرب الضريبي.

Abstract:

This study aimed to highlight the contribution of tax control in increasing the effectiveness of tax collection and discovering the relationship between them, Tax control is considered a legal means used by the tax administration to deter taxpayers and prevent them from committing violations, It is a tool to ensure the validity and credibility of the statements submitted, and for this purpose the approach was relied upon. Descriptive and analytical, with the use of a tool, which is a field study at the Tax Directorate of the state of Bordj Bou Arreridj, by addressing, on the theoretical side, the various basics of fiscal control and tax collection. As for the applied side, we analyzed the various forms of control and their contribution to increasing tax collection for the period 2019-2022. The study reached several results, the most important of which is that fiscal control has a major role in increasing tax revenues, and it also contributes to uncovering various manipulations and forms of tax evasion.

Key words: Tax control, tax collection, tax administration, document control, tax evasion.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
06	المبحث الأول: المفاهيم النظرية و القانونية للرقابة الجبائية
20	المبحث الثاني: ماهية التحصيل الضريبي
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
37	المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج
44	المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي 2019-2022
52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
61	الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	مقارنة بين دراستنا و الرسائل الجامعية الأخرى	01
31	مقارنة بين دراستنا و المقالات العلمية	02
33	مقارنة بين دراستنا و باللغة الأجنبية	03
44	عدد الملفات المراقبة عن عملية الرقابة الجبائية	04
46	التحصيل الضريبي الناتج عن الرقابة الجبائية	05
48	التحصيل الضريبي الإجمالي	06

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	أشكال الرقابة الجبائية	01
11	الرقابة على الوثائق	02
43	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج	03
45	عدد الملفات المراقبة عن عملية الرقابة الجبائية	04
46	التحصيل الضريبي الناتج عن الرقابة الجبائية	05

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	ميثاق المكلفين بالضريبة	01
62	التصريح بالوجود	02
63	وثيقة G50	03
65	إحصائيات الرقابة الجبائية	04
66	التحصيل الضريبي لسنة 2019	05
67	التحصيل الضريبي لسنة 2020	06
68	التحصيل الضريبي لسنة 2021	07
69	التحصيل الضريبي لسنة 2022	08

مَقْدِمَةٌ

✚ تمهيد:

تعد الضرائب والرسوم من بين أهم موارد الخزينة العمومية لدولة، والتي تساهم في تغطية وتمويل مختلف النفقات العمومية المرتبطة بوظائف السلطات العمومية كنفقات التسيير ونفقات التجهيز، كما أنها تعتبر وسيلة لتنفيذ السياسة المالية والاقتصادية لتحكم والتأثير على النشاطات المختلفة للأعوان الاقتصاديين.

يعتبر النظام الضريبي مجموعة من القوانين والقواعد والتشريعات التي تحكم فرض الضرائب وتحصيلها في دولة ما، بما أن النظام الضريبي الجزائري تصريحي أي أنه مبني على تصريحات المكلفين بالضريبة، حيث يمنح للمكلف حرية نسبية لتقديم تصريحاتهم الضريبية وحسابها وتقديمها للإدارة الجبائية بنفسه، ونظرا لأهمية هذا النظام في تحقيق السياسة المالية، فإنها تولى له أهمية بالغة وذلك من خلال العمل على إجراء إصلاحات مستمرة على منظومته القانونية بغية زيادة الحصيلة الضريبية.

وباعتبار أن الضريبة ملزمة وإجبارية على المكلف فمن الطبيعي أن يلجا إلى محاولة التخلص منها، وخاصة أن النظام الضريبي الجزائري قد منح له حرية التصريح مما يفتح له المجال باستغلال الثغرات القانونية والغير القانونية لتلاعب والتدليس في تصريحاتهم الضريبية لتقليل من حجم الضريبة التخلص من أداؤها.

لهذا تعد الرقابة الجبائية إحدى الأدوات التي أعطيت للإدارة الضريبية لمراقبة تلك التصريحات المقدمة ومعاينة الأخطاء و النقائص والتجاوزات، ولذلك فهي وسيلة فعالة تضمن التحصيل الجيد لضريبة والتحقق بأن المكلفين ملتزمين في أداء واجباتهم الجبائية وتساهم في الحفاظ على الخزينة العمومية.

✚ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالرقابة الجبائية ؟

- فيما تتمثل أهمية التحصيل الضريبي، و ما هي أهم إجراءاته؟

- كيف تساهم الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي في المديرية الولائية لولاية برج

بوعيريج ؟

✚ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت

صياغة الفرضيات التالية:

- نجاح الرقابة الجبائية يعتمد على كفاءة الإدارة الضريبية؛
- تقوم الإدارة الضريبية بإعلام المكلف بالضريبة بأن ملفه سيخضع للرقابة عن طريق تبليغه
بإشعار بالتحقيق؛

-تعمل الرقابة الجبائية على تحسين مردودية التحصيل الضريبي.

أهمية الدراسة:

تعد أهمية هذه الدراسة باعتبارها تتناول أهم موضوعات التي تشغل الإدارة الجبائية، والمتمثلة في زيادة فعالية التحصيل الضريبي، الذي يساهم في رفع الحصيلة الضريبية وذلك من خلال الإكتشاف والتقليل من التهرب والغش الضريبي وهنا يبرز الدور الفعال الذي تقوم به الرقابة الجبائية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على ماهية الرقابة الجبائية وتطرق إلى المفاهيم النظرية و القانونية؛
-معرفة تأثير الرقابة الجبائية في عملية التحصيل الضريبي ودورها في المحافظة على أموال
الخزينة العمومية في الجزائر؛

-تسليط الضوء على التحصيل الضريبي في الجزائري؛

-غرس الثقافة الضريبية لدى المكلفين.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الإعتماد على الأداة البحثية التالية دراسة ميدانية في معالجة الفصل التطبيقي من خلال تحليل مختلف المعلومات و الإحصائيات التي تخص أشكال الرقابة الجبائية و نسبة مساهمتها في التحصيل الضريبي.

- **الحدود الموضوعية:** ركزنا في هذا البحث على أشكال الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي.

- **الحدود الزمنية:** الدراسة غطت الفترة الزمنية الممتدة من 2019-2022.

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لدى مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي لمواضيع الجبائية؛

- اهمية موضوع الرقابة الجبائية في مجال المحاسبة و الجباية؛
- الاهمية التي تلعبها الضريبة في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية.

صعوبات الدراسة:

- كثرة التغييرات التي تطرأ على القوانين و التشريعات التي تخص الموضوع؛
- صعوبة التواصل مع الهيئة المستقبلة.

هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول المفاهيم النظرية و القانونية للرقابة الجبائية، أما المبحث الثاني ماهية التحصيل الضريبي، و المبحث الثالث خصصناه للدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية للموضوع في المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لدى مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج، أما المبحث الثاني مساهمة اشكال الرقابة في زيادة الحصيلة الضريبية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لرقابة

الجبائية والتحصيل الضريبي.

تمهيد:

تؤدي الضريبة دورا هاما في زيادة إيرادات الدولة، فهي تعتبر موردا هاما لتمويل الخزينة العمومية، لذلك أولت لها الدولة اهتماما كبير من أجل حماية هذا المورد وضمان التحصيل الصحيح لضريبة، وعلى هذا الأساس خول المشرع للإدارة الجبائية صلاحيات تحصيل ومتابعة الضرائب بجميع أصنافها، حيث تعد الرقابة الجبائية حدى الأدوات التي تستعملها إدارة الضرائب، فهي تسمح لها بالتأكد من صحة ومصداقية التصريحات المقدمة، ومدى إمتثال المؤسسات للقوانين والأنظمة وكشف الانحرافات والمخاطر.

ولغرض التعرف أكثر على الرقابة الجبائية و التحصيل الجبائي، قمنا بتخصيص هذا الفصل من أجل التطرق لهم بتفصيل قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المفاهيم النظرية والقانونية للرقابة الجبائية؛

المبحث الثاني: ماهية التحصيل الضريبي؛

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: المفاهيم النظرية و القانونية للرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية من بين الوسائل الردعية التي تستعملها الإدارة الجبائية على المؤسسات لكل تصرف يؤثر سلبا، و ذلك للحفاظ على أموال الخزينة و تحسين التحصيل الضريبي على أكمل وجه.

المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية و اسبابها

اولا: مفهوم الرقابة الجبائية

قبل التطرق الى مفهوم الرقابة الجبائية يجب التطرق أولا الى شرح المفهومين الرقابة والجبائية.

1- مفهوم الرقابة:

التعريف الاول: " تتمثل الرقابة في مجموعة الأعمال التي تتعلق بمتابعة تنفيذ الخطة و تحليل الأرقام المسجلة للتعرف على مدلولاتها، ثم اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتنمية و تحقيق الأهداف، تتلخص الوظيفة الإدارية للرقابة في التأكد من أنه تم تطبيق العمل المخطط له.¹

التعريف الثاني: هي التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقا للخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والقواعد المقررة، لتبيان نواحي الضعف أو الخطأ من أجل تقويمها ومنع تكرارها فهي الأداة القانونية التي تعين السلطة المختصة على الوقوف على الأخطاء وتقوي.²

من خلال التعريفين السابقين يمكن ان نستخلص تعريفا شاملا للرقابة: الرقابة هي وظيفة إدارية تسعى لمراقبة و مراجعة ما تم تنفيذه وفقا للخطة، وذلك من خلال القياس و اكتشاف الأخطاء و الإنحرافات وتصحيحها وتساهم في تحسين الأداء وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، "الرقابة و المراجعة الداخلية"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001، ص12.
² العياشي عجلان، " ترشيد الرقابة الجبائية على قطاع البنوك و المؤسسات المالية لحوكمت إعمالها و نتائجها بالتطبيق على حالة الجزائر"، مخبر الشراكة و الاستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الفضاء الأورو مغاربي، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، يومي 20_21 اكتوبر 2009، ص03.

2- مفهوم الجبائية:

الجبائية تشمل مجموع الإقتطاعات التي تقوم بها الدولة أو إحدى هيئاتها الإقليمية سواء في شكل ضرائب أو رسوم جبائية وشبه جبائية، غرامات، إتاوات، والمساهمات الاجتماعية، تشمل الجبائية جميع الإقتطاعات الإلزامية التي تفرضها الدولة.¹

مفهوم الرقابة الجبائية: أما عن التعاريف المقدمة لرقابة الجبائية نلخصها فيما يلي:

التعريف الاول: إن الرقابة الجبائية تعد وسيلة أو أداة الإدارة الجبائية التي منحها القانون من حقوق وصلاحيات تتيح لها التأكد من صدق التصريحات، لتقويم وتصحيح الأخطاء المرتكبة من قبل المكلفين بالإطلاع والتحقق من كل المعلومات المقدمة².

التعريف الثاني: الرقابة الجبائية تمثل الوجه المغاير للنظام التصريحي، يتم حساب الضريبة انطلاقا من التصريحات التي يكتبها المكلفون، وعليه يحق للإدارة الجبائية القيام بالرقابة البعدية للعناصر المصرح بها.³

التعريف الثالث: هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات والمعلومات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، في إطار قوانين محددة تهدف إلى التقليل من التهريب الضريبي.⁴

بالإعتماد على التعاريف السابقة يمكن تعريف الرقابة الجبائية على أنها: هي مجموعة من العمليات التي تهدف إلى مراقبة و التأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلف و كذا مدى إلتزامهم في أداء واجباتهم الجبائية، وهي أيضا تعتبر أداة قانونية لمجابهة الغش و التهريب الضريبي.

¹ حابي عبد اللطيف، "جبائية المؤسسة"، مطبوعة بيداغوجية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، 2023/2022، ص10.

² سليمان عتير، "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011، ص80_81.

³ خولة حموش، بزارية احمد، "فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهريب الضريبي"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد(01) 2021، ص364.

⁴ محمد لعلاوي، "دراسة تحليلية لقواعد تأسيس و تحصيل الضرائب بالجزائر"، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و تجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص86.

ثانيا: أسباب الرقابة الجبائية

هناك عدة أسباب دفعت الادارة الجبائية للقيام بالرقابة الجبائية، و من بين الاسباب الرئيسية نذكر منها ما يلي:

1. طبيعة النظام الضريبي الجزائري: يعتمد النظام الجبائي الجزائري على تصريحات المكلفين بالضريبة بأنفسهم، إذ يقوم المكلف بالتصريح بالأسس الضريبية والضرائب والرسوم المفروضة عليه، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بنشاطه وتكون له كامل الحرية في ذلك، خصوصا مع عدم إمكانية إجراء الرقابة الجبائية القبلية على كل تصريحات المكلفين في نفس الوقت، والتأكد من مصداقيتها، و عليه فإن تقدير المادة الخاضعة للضريبة بالنسبة للإدارة الجبائية يتم اعتمادا على هذه التصريحات، والتي يفترض فيها الدقة والنزاهة، وبالمقابل ينبغي على الإدارة الجبائية جمع المعلومات والعناصر اللازمة للتأكد من ذلك أو اثبات عدم صحة ومطابقة هذه التصريحات للواقع.¹

2. الرقابة الجبائية كوسيلة لمكافحة الغش الضريبي:

نظرا للأسباب المتعددة يلجأ بعض المكلفين بالضريبة على التلخص أو تخفيض العبء الضريبي بشتى الطرق و الاساليب الشرعية، و هي ما تعرف بظاهرة الغش و التهرب الضريبي، لذلك فان عمليات مكافحة هذه الممارسات التدلسية تعتبر من اولويات الادارة الجبائية، و التي تمتلك سلطات و صلاحيات واسعة تمارسها، وذلك عن طريق تقنيات مختلفة و متعددة على مختلف اصناف المكلفين و التي من بينها الرقابة الجبائية حيث تعد وسيلة ضرورية لمكافحة ظاهرة الغش الضريبي و وسيلة ضمان لمصلحة الخزينة العمومية.²

3. الرقابة الجبائية وسيلة لتقليص الخطر الجبائي:

وهو ما يطلق عليه مصطلح الأمن الجبائي، فإجبارية الضريبة تجعل المؤسسة موقع الخطر الجبائي، يتمثل في تحملها تكاليف إضافية نتيجة عدم التزامها بالقواعد الجبائية أو عدم استيفائها لشروط الاستفادة من امتيازات جبائية.³

¹ مونة مقلاتي، توفيق بوليفة، "دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، سنة 2022، ص264.

² لياس قلاب ذبيح "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ام البواقي"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، السنة الدراسية 2009/2010، ص27.

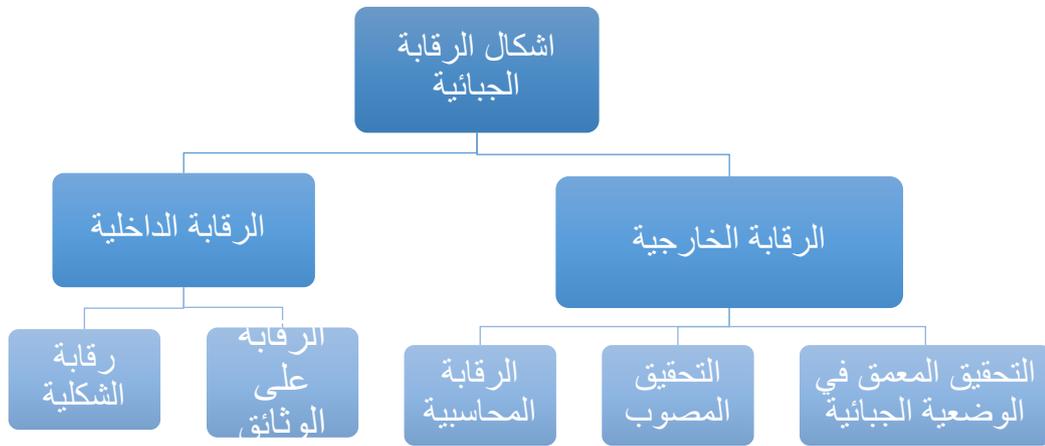
³ محمد عيد الرحمان مهبيريس، أكرم زيان " دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، دراسة مركز الضرائب برج بوعرييج"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2021/2022، ص38

المطلب الثاني: أشكال و أهداف الرقابة الجبائية

أولاً: أشكال الرقابة الجبائية

يمكن تقسيم الرقابة الجبائية إلى قسمين وفق التشريع الجبائي الجزائري، رقابة داخلية و التي تنقسم إلى الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، و رقابة خارجية تنقسم إلى ثلاثة أنواع كما هو موضع في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: أشكال الرقابة الجبائية



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على ماسبق.

1. الرقابة الداخلية: تتمثل الرقابة الداخلية في:

1.1 الرقابة الشكلية: تعتبر اول عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلف لتشمل مختلف التدخلات التي تهدف الى تصحيح الاخطاء المادية المرتكبة اثناء تقديم المكلفين

للتصريحات، أي التأكد من كيفية تقديم المعطيات و المعلومات التي تحملها التصريحات من الناحية الشكلية دون إجراء أي مقارنة بين ما تتضمنه من معلومات و تلك التي تتوفر عليها الإدارة الجبائية¹.

الهدف من هذا النوع من الرقابة التأكد من أن الطريقة التي تم بها ملء التصريحات صحيحة فهو يهتم بالجانب الشكلي للتصريحات، أي أنه لا يعتمد على صحة الأرقام المصرح بها.

1. 2 الرقابة على الوثائق: تقوم هذا النوع من الرقابة بإجراء فحص شامل للتصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين من خلال مقارنتها بمختلف المعلومات والوثائق الموجودة بحوزة الإدارة الجبائية انطلاقا من ملفاتهم الخاصة إذ تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والأعمال المستعملة لتحديد كل ضريبة أو رسم أو حق أو إتاوة، وفي المقابل يستوجب الأمر على المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناءا على طلبها، الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها².

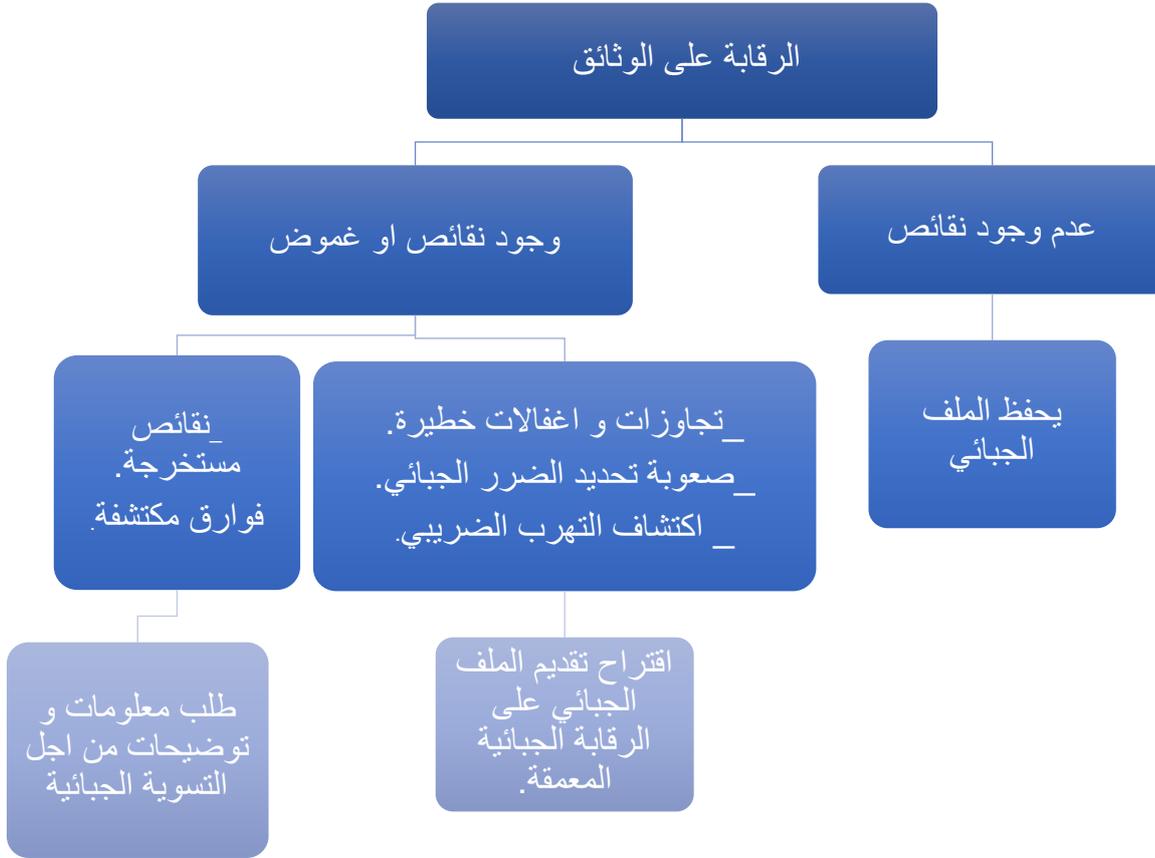
إن إخضاع الملف الجبائي للرقابة على الوثائق يتيح لنا ثلاثة احتمالات، فإما أن يتم خفض الملف و ذلك نظرا لتطابق التصريحات و عدم وجود تجاوزات، إما الحالة الثانية فهي حالة اكتشاف بعض النقائص الموجودة و التي من خلالها طلب توضيحات و تبريرات اللازمة من طرف المكلف، أما الحالة الثالثة و التي بموجبها يتم اقتراح خضوع الملف للرقابة المعمقة نتيجة وجود تجاوزات خطيرة تأكد و تأشر لوجود تهرب ضريبي³، و الحالات الثلاثة لرقابة الشكلية يمكن ترجمتها من خلال الشكل الموالي:

¹ وصيف فائزة خير الدين، عصرنة الادارة الجبائية كألية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، تدقيق و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي، 2021/2020، ص 18.

² سامية العايب، الإطار القانوني للرقابة الجبائية و ضوابط اثباتها، جامعة 8ماي 1945 قالمة، يوم 28 و 29 اكتوبر 2015، ص 05.

³ قاشي يوسف، المنازعات الجبائية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة اولى ماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج، بويرة، 2014/2015، ص 56.

الشكل رقم(02): الرقابة على الوثائق



المصدر: بن صفي الدين احلام، الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة من اجل نيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق، مدرسة الدكتوراه، الدولة و المؤسسات العمومية، جامعة الجزائر 1، الجزائر،(2013-2014)،ص16.

1. الرقابة الخارجية:

وتتمثل بانتقال المباشر للأعوان الادارة الجبائية إلى مكاتب المكلفين من إجراء معاينة للتأكد من صحة المعلومات المقدمة، و تنقسم الى ثلاثة انواع:

- التحقيق المحاسبي المعمق؛
- التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة؛
- التحقيق المصوب في المحاسبة.

1.2. التحقيق المحاسبي المعمق:

عرفت المادة 20 الفقرة 01 و الفقرة 02 من قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2024 التحقيق في المحاسبة أنه "يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة، وإجراء كل التحريات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها". ويقصد به مجموعة العمليات الرامية إلى

مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة و المتعلقة بسنوات مالية مقله، بحيث انه يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان الا في حالة طلب معاكس من طرف المكلف بالضريبة، ولا يمكن إجراء التحقيقات المحاسبية إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل.¹

بينما يلزم المكلفين بالضريبة الخاضعين للتحقيق الذين يمسون محاسبتهم بواسطة أنظمة معلوماتية بوضع بطاقيه الكتابات المحاسبية تحت تصرف المحققين بناء على طلب خطي يقدمه المحققون.²

2. 2 التحقيق المصوب في المحاسبة:

حسب المادة 20 مكرر 01 من قانون الإجراءات الجبائية "يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقدمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية.³ يقوم العون المحقق بإرسال إشعار بالتحقيق للمكلف يعلمه فيه بعملية خضوعه للرقابة مع منحه مدة 12 أيام للتحضير، ويجب أن يكون هذا الإشعار مفصلاً، إذ يحتوي على عنوان و اسم المكلف الخاضع للتحقيق النشاط الممارس، الفترة المعنية بالتحقيق، الضرائب والرسوم و الأتاوى الواجب الإطلاع عليها ألقاب وأسماء ورتب المحققين، و كذا تاريخ وساعة أول تدخل، مع ذكر وبوضوح تحت طائلة بطلان الإجراء، كما يمكن استعانة المكلف بمستشار من اختياره،⁴ كما أنه يمكن الإدارة الجبائية إجراء رقابة لنفس الفترة و نفس الضريبة التي تم فيها التحقيق المصوب التحقيقات.

2. 3 التحقيق المعقق في الوضعية الجبائية الشاملة:

حسب المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية: "لأعوان الادارة الجبائية الحق في ممارسة الرقابة الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بخصوص الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على الثروة، و الذين لهم موطن جبائي في الجزائر أو لا، حيث يقوم أعوان المحققون التأكد الانسجام الحاصل بين المداخل المصرح بها من جهة، والذمة أو الحالة المالية والعناصر المكونة لنمط معيشة أعضاء المقر الجبائي من جهة أخرى.⁵

¹ قانون الاجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية سنة 2024، ص 11.

² ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية، المديرية العامة للضرائب، دار المالية، 2024، ص 8.

³ قانون الاجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص 14.

⁴ صالح حميدان، "محاضرات في مقياس الرقابة الجبائية"، قسم العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2021/2020، ص 89.

⁵ قانون الاجراءات الجبائية مرجع سبق ذكره ص 15_16.

يمر على هذا نوع من الرقابة عدة مراحل حيث انه يجب ان تسبقها مرحلة تحضيرية و ذلك من أجل التسيير الجيد لعملية الرقابة الجبائية و يتم إختيار مجموعة الملفات المراد التحقيق و فحصها و ذلك من أجل:¹

- أخذ فكرة عن الهوية و العنوان الحقيقي لمشخص المراقب؛
- التأكد من وجود مجمل التصريحات السنوية للدخل؛
- التأكد من أن كشوفات الربط قد استغلت بطريقة صحيحة؛
- مراقبة أن كان الخضوع للضريبة قد فرض على مجمل المداخل و ذلك بفحص كشوفات الضريبة.

ثانيا: أهداف الرقابة الجبائية

للرقابة الجبائية عدة أهداف تسعى الادارة الجبائية إلى تحقيقها منها إقتصادية و إجتماعية و إدارية نذكرها فيما يلي:

1. **الأهداف القانونية:** التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التعاملات المالية للمكلفين للقوانين والأنظمة المعمول بها، تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين بالضريبة عن أية انحرافات أو مخالفات يمارسونها للتهرب مع دفع مستحقاتهم المالية.²
2. **الأهداف الادارية:** تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها، والتي تساهم بشكل حيوي كبير في زيادة الفعالية والأداء ويمكن تحديدها في النقطتين التاليتين:
 - تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسباب وتقييم أثارها وبالتالي إتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك؛
 - تسمح عملية الرقابة الجبائية في إعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريب.³
3. **الهدف الإقتصادي و المالي:** هو الحفاظ على الأموال العامة من التلاعب و السرقة، لأجل ضمان تحصيل إيرادات أكبر للخرينة، و هذا ما يؤدي إلى زيادة مستوى الرفاهية الإقتصادية للمجتمع، و هو منع و محاربة مختلف الإنحرافات التي يقوم بها المكلف بالضريبة و تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة.⁴

¹ تريكي العربي، الرقابة و المنازعات الجبائية، محاضرات موجهة لطلبة اولى ماستر، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021/2022، ص26.

² مونة مقلاتي، توفيق بوليفة، مرجع سبق ذكره، ص 258.

³ بغني شريف، "سلطات الادارة الجبائية في متابعة التحصيل الضريبي"، مجلة القانون العقاري، العدد15، 2021، ص13.

⁴ طالوش فارس، علوان رمزي، "الرقابة الجبائية كآلية من آليات التفعيل الحوكمة الضريبية"، دراسة ميدانية للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية خنشلة، مجلة الاقتصاد و التنمية، المجلد 10، العدد01، 2022، ص37.

4. الهدف الاجتماعي: على المستوى الاجتماعي نجد أن الرقابة الجبائية تلعب دورا هاما في¹:
- منع و مكافحة إنحراف المكلف من شتى أنواعها وبالتالي تجنب العقوبات وزيادات ناتجة عن أي قصور في تطبيق القواعد الضريبية؛
 - تحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين بالضريبة.

المطلب الثالث: الإطار القانوني للرقابة الجبائية

لتسهيل عملية الرقابة الجبائية منح المشرع مجموعة من الحقوق و الواجبات و التي سنتطرق لها كما يلي:

اولا: حقوق المكلفين بالضريبة

1. الضمانات المتعلقة بالتحقيق:

يتمتع المكلف بالضريبة بضمانات متعلقة بالتحقيق يتوجب على المراقبين احترامها، كما أن الإخلال بها يؤدي إلى بطلان التحقيق وإلغاء النتائج المترتبة عنه ومن أهمها:

- الإعلام المسبق: يجب إعلام المكلف بالضريبة مسبقا قبل الشروع في عملية التحقيق من خلال إرسال إشعار بتحقيق مقابل الإشعار بالوصول، مرفقا بميثاق حقوق و التزامات المكلف بالضريبة (ملحق رقم 01)، على أنه يستفيد من أجل أدنى لتحضير مدته 20 يوما ابتداء من تاريخ استلام هذا الإشعار، بحيث يجب ان يتضمن الإشعار العناصر التالية:²
 - ألقاب و أسماء و رتب المحققين؛
 - تاريخ و ساعة التدخل؛
 - الفترة التي يتم فيها التحقيق؛
 - الحقوق و الضرائب و الرسوم المعنية؛
 - الوثائق الواجب الإطلاع عليها.
- حق الاستعانة بمستشار أو وكيل: تحت طائلة بطلان الإجراء، يجب أن يشار في الإشعار بإعادة التقييم، إلى أن المكلف بالضريبة له الحق في الاستعانة بمستشار من اختياره من أجل مناقشة اقتراحات رفع مبلغ الضريبة أو من أجل الإجابة عليها.³

¹ بالواضح الجبائي، مرجع سبق ذكره، ص33

² قانون الاجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص12.

³ بوزيد سفيان، عوائد التحصيل الجبائي و مساهمتها في الميزانية العامة للدولة، دراسة حالة الجزائر ما بين 2000_2010، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة تلمسان.

الفصل الأول: .. لإطار النظري للرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي

- **تحديد مدة التحقيق:** لا يمكن تحت طائلة البطلان الإجراء أن يستغرق مدة التحقيق في عين المكان فيما يخص الدفاتر والوثائق المحاسبية أكثر من ثلاثة أشهر فيما يخص -مؤسسات تأدية الخدمات، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 1000000 دج؛
-كل المؤسسات الأخرى، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 2000000 دج؛
يمدد هذا الأجل إلى ستة أشهر بالنسبة لنفس المؤسسات المذكورة أعلاه، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يفوق على التوالي 5000000 دج و 10 000 000 دج، ما لا يتجاوز التحقيق مدة تسعة أشهر في جميع الحالات الأخرى، ولا تطبق مدة المراقبة في حالة استعمال مناورات تدليسيه مثبتة قانونا، يجب ان لا يتجاوز مدة التحقيق في عين المكان في جميع الحالات الاخرى 9 اشهر.¹
- **عدم إمكانية تجديد التحقيق:** حيث أنه نصت المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية بأنه لا يمكن اجراء مراقبة جديدة لنفس التقييدات المحاسبية، وكذا نفس الضرائب والرسوم وكذلك لنفس الفترة محل المراقبة إلا في حالة استعمال المكلف لمناورات تدليسية وإعطاء معلومات غير كاملة.²
- **السر المهني:** تبعا لأحكام المادة 65 من قانون الإجراءات الجبائية والتي تنص على الإلتزام بالسر المهني، بمقتضى أحكام المادة 301 من قانون العقوبات، ويتعرض للعقوبات المقررة في نفس المادة، كل شخص مدعو أثناء أداء وظائفه أو صلاحياته للتدخل في إعداد أو تحصيل أو في المنازعات المتعلقة بالضرائب و الرسوم المنصوص عليها في التشريع الجبائي المعمول به.³
- 2. **الضمانات المتعلقة بإعادة التقويم**
- **التبليغ بإعادة التقويم:** يتعين على الإدارة الجبائية عند الانتهاء من عملية التحقيق السماح للمكلف بالنتائج المتوصل إليها، و أن يرسل عن طريق رسالة موصى عليها مع وصل بالإستلام ويكون مفصلا و مبررا بكيفية من شأنها أن تسمح لكم بإعادة تشكيل قواعد فرض الضريبة.⁴
- **حق الرد:** للمكلف بالضريبة أجل 40 يوما ليرسل ملاحظاته أو قبوله وقبل انقضاء أجل الرد، يجب على العون المحقق أن يعطي جميع التفسيرات الشفوية المفيدة للمكلف بالضريبة، ويعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمني، ويتم تأسيس الضريبة على الأساس الذي تم تبليغه، وتصبح هذه الضريبة نهائية ولا يمكن الرجوع فيها من قبل الإدارة.⁵

¹ المادة 20 فقرة 05، قانون الاجراءات الجبائية، ص 12

² علي سمان، اثر الرقابة الجبائية في تحسين الاداء الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مسيلة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، محاسبة و مراجعة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، 2023/2022، ص45.

³ قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص36.

⁴ المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/dr> , 10/06/2024 , 00:14.

⁵ ميثاق المكلفين بالضريبة، مرجع سبق ذكره، ص33.

- **حق الطعن:** الطعن هو من الحقوق الممنوحة للمكلف بالضريبة، والتي يستطيع من خلالها أن يضمن حقوقه إذا تبين التعسف في حقه من خلال طلب التخفيض الجزئي أو الكلي¹.

ثانيا: واجبات المكلفين بالضريبة:

1. الواجبات المحاسبية:

لقد حدد القانون التجاري في المواد 09 و 10 و 12 مدى إلتزام التاجر بمسك الدفاتر المحاسبية إجباريا:²

كل شخص طبيعي أو معنوي له صفة التاجر ملزم بمسك دفتر اليومية يقيد فيه يوما بيوم عمليات المقاوله، أو أن يراجع على الأقل نتائج هذه العمليات شهريا، بشرط أن يحتفظ في هذه الحالة بكافة الوثائق التي يمكن معها مراجعة تلك العمليات يوميا.

يجب عليه أن يجري سنويا جردا لعناصر أصول وخصوم مقاولته وأن يقلل كافة حساباته بقصد إعداد الميزانية وحساب النتائج، وتتسخ بعد ذلك هذه الميزانية وحساب النتائج في دفتر الجرد.

يمسك دفتر اليومية ودفتر الجرد بحسب التاريخ وبدون ترك بياض أو تغيير أو أي نوع كان أو نقل إلى الهامش، وترقم صفحات كل من الدفترين ويوقع عليهما من طرف قاضي المحكمة حسب الإجراء المعتاد.

2. الواجبات الجبائية:

يلزم المشرع الجبائي المكلفين بالضريبة القيام بالتصريحات التالية:

- **التصريح بالوجود:** تنص المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة "يجب على كل مكلف جديد خاضع للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات أن يقدم خلال 30 يوما الأولى لبداية النشاط تصريحا بالوجود (الملحق رقم 02) إلى مفتشية الضرائب التابع لها إقليميا، يحدد فيه إسم ولقب وعنوان المكلف، إضافة إلى المعلومات الضرورية لطبيعة نشاطه والمقر الرئيسي للمحل".³

- **التصريحات الشهرية أو الثلاثية لرقم الأعمال:** يلتزم المكلف بالضريبة باكتتاب تصريح شهري أو فصلي، قبل كل 20 يوم من إنتهاء كل شهر أو ثلاثة أشهر تقديم تصريح نموذجي إلى قبضة

¹ علي سمان، مرجع سبق ذكره، ص 46.

² قانون التجاري، سنة 2023، ص4.

³ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، دار المالية، 2024، ص65.

الضرائب المختصة إقليميا وذلك باستعمال الوثيقة الرسمية G50 (الملحق رقم 03)، مع الإلتزام بتسديد مختلف الضرائب المستحقة على المكلف والتي تخص الشهر أو الثلاثي الفارط.¹

- **التصريح السنوي بالأرباح والنتيجة:** لقد حددت المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الأشخاص المعنيين الذين يجب عليهم اكتابة تصريح بمداخيله م وذلك كل سنة، مسلم لهم من طرف مصلحة الضرائب التابعة لنشاطهم يصرحون فيه بنتائجهم الجبائية (الفائض - العجز) لنشاطهم الخاضع للضريبة و يستوجب أن يكون هذا التصريح موقع من شخص له الأهلية القانونية و أن يكون قبل أول أفريل من السنة التي يتم فيها الخضوع للضريبة و في بعض الأحيان نجد أن هذا الأجل يمدد من طرف مدير الضرائب على أن لا يتجاوز 03 أشهر وذلك لظروف استثنائية.²

- **التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط:** في حالة التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط يلزم المكلفون بالتصريح عن ذلك خلال 10 أيام ابتداء من تاريخ التوقف عن النشاط، وفي حالة التنازل يتم اكتابة تصريح يتضمن تاريخ التنازل وبيانات المتنازلين، أما في حالة الوفاة على ذوي الفقيده التصريح بالمداخيل الخاضعة للضريبة في اجل 06 أشهر اعتبارا من تاريخ الوفاة.³

- **وضع رقم التعريف الإحصائي:** يجب أن يرفق كل عقد أو تصريح أو تسجيل أو عملية تتم لدى مصلحة تابعة للإدارة الجبائية برقم التعريف الجبائي بكيفية تضمن التعريف بالأشخاص المعنيين. نصت المادة 166 من قانون الإجراءات الجبائية على: "...تمز. الشركة، عند كل تصريح بإرفاق جدول يبين فيه بالنسبة لكل وحدة ما يأتي:

- رقم التعريف الجبائي للوحدات؛
- التعيين.....

تعد ضمانا والتزامات المكلف بالضريبة بمثابة القيود التي ترد على ممارسات الرقابة الجبائية لكنها تعمل في نفس الوقت على محو الفكرة السلبية التي يمتلكها المكلف بالضريبة نحو إدارة الضرائب كما تعمل على منع تعسف اعوان الادارة الجبائية، وبناء فكرة جديدة أساسيا التواصل والحوار بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة لتحسين العلاقة بينهما.⁴

¹ حابي عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 26

² بن غماري ميلود، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية اموال الخزينة العمومية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، قانون العام، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2017/2018، ص 206.

³ مصطفى عوادي، نصر رحالي، "التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد الأول، العدد الأول، ديسمبر 2016، ص 39.

⁴ بن صفي الدين احلام، الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة من اجل نيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق، مدرسة الدكتوراه، الدولة و المؤسسات العمومية، جامعة الجزائر 1، الجزائر، (2013_2014)، ص 102.

ثالثا: حقوق الادارة الجبائية:

1. **حق الرقابة:** نصت على هذا الحق المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية، للإدارة الجبائية الحق في مراقبة التصريحات و المستندات المستعملة لفرض كل ضريبة او حق أو رسم أو إتاوة، كما يمكنها مراقبة المؤسسات والهيئات التي ليس لها صفة تاجر و التي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات مهما كانت طبيعتها. و يتعين على المؤسسات و الهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناءا على طلبها، الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها.¹
2. **حق الاطلاع:** ويعني أن المكلف بالضريبة ملتزم بالإجابة على طلب الإدارة في الإتصال بها واطلاعها على بعض الوثائق والمستندات، على الرغم من خضوع أعوان إدارة الضرائب إلى قاعدة السر المهني إتجاه الغير، إلا أنه لهم الحق في الاطلاع على وثائق ممسوكة من قبل بعض الاشخاص أو الهيئات، بهدف إنجاز الرقابة على التصريحات المكتتبه من قبل مكلفين بالضريبة، فلإدارة الضرائب الحق في استكمال المعلومات التي يجب أن تقدم لها تنفيذا لإلتزام قانوني من قبل بعض المكلفين بالضريبة أو الهيئات، إما تلقائيا أو بناء على طلبات خاصة.²
3. **حق المعاينة:** يمكن للإدارة الضريبية في حالة وجود قرائن تدل على ممارسات تدليسية، أن تقوم بمعاينة مفاجئة في مكل المحلات قصدا لبحث و الحصول على حجز كل المستندات و الوثائق والدعائم أو العناصر المادية، والتي من شأنها إن التصرفات الهادفة إلى تملص من الوعاء و المراقبة و دفع الضريبة.³
4. **حق استدراك الخطأ:** حيث نصت المادة 327 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة يجوز استدراك كل خطأ يرتكب سواء في نوع الضريبة أو في مكان فرضها بالنسبة لأي كان من الضرائب و الرسوم، ويتمثل هذا الحق في إعادة النظر في الإقتطاع الضريبي سواء بتعديله أو إنشاء اقتطاع جديد.⁴

¹قانون الاجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، 2024، 09.

² احمد فنديس، الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، دار الجامعة الجديدة، 2018، ص41.

³ عفاف بولحية، وآخرون، "اثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي"، مجلة الاقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد07، العدد(02)، 2022-09-30، جيجل، 2022، ص238.

⁴قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص106.

المبحث الثاني: ماهية التحصيل الضريبي

لا يقتصر دور مصلحة الضرائب فقط في فرض الضريبة و إبلاغ المكلف بها و موعد الوفاء بها، بل تليها مرحلة التحصيل الضرائب فتقوم بتنظيم هذه العملية وفق اجراءات و عمليات التي يتم من خلالها جمع مبالغ الضرائب التي تعد مصدرا هاما لإيرادات الدولة.

المطلب الاول: مفهوم التحصيل الضريبي

مفهوم التحصيل الضريبي: يختلف مفهوم التحصيل من مفكر لأخر حسب آرائهم و افكارهم:

التعريف الأول:التحصيل الضريبي هو عملية تحويل الضريبة من المكلف إلى الخزينة العامة من خلال مجموعة من الإجراءات القانونية و الفنية و الإدارية و تتم هذه العملية بطرق مختلفة إما نقدا أو تحويلات أو غيرها.¹

التعريف الثاني: تحصيل الضريبة هو آخر مرحلة من الدورة الضريبية فهي تعتبر الجزء منه فإن وقت تحصيل الضريبة له أهمية كبيرة لكل الطرفين، التنفيذ الذي يسمح بتحقيق دين الدولة، أي جمع الأموال التي توجه لنفقات مختلفة موضوعة مسبقا.²

من خلال التعريفين السابقين فان التحصيل الضريبي هو عبارة عن عملية نقل الاموال المستحقة من ذمة المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية، بعد تحديد وعائها و معدلها و متى ما توفرت شروط تحصيلها، و يفترض ان يكون التحصيل طوعيا من طرف المكلف بالضريبة دون الحاجة لسعي الادارة الجبائية اليه.

المطلب الثاني: طرق التحصيل الضريبي:

من المفروض إن الممول هو الذي يتقدم بنفسه لدفع الضريبة و الوفاء بحقوق الخزينة غير أن هذه الصورة لا تتحقق في كل الأحوال، الأمر الذي يحتم على الإدارة الجبائية تتبع الممول واقتطاع الضريبة، حيث يحول لها القانون جملة من الإمتيازات لهذا الغرض يتم تحصيل للضرائب بإتباع مجموعة من الطرق تتمثل فيما يلي:

أولا: الطريقة الودية لتحصيل الضريبي: التحصيل الودي للضريبة هو إجراء عادي يتضمن استدعاء مباشر للمكلف قصد تسديد مستحقاته الجبائية في الوقت المحدد طبقا للتنظيمات الجاري العمل بها،

¹Ben Ahmed Mohamed Elhadi, Bouazza Abdelkader ,The challenges of the tax collection from the electronic content in Algeria: A field study on a group of tax practitioners. journal of economic integration, 10(04),2022 p. 190.

² بوزيد سفيان، مرجع سبق ذكره، ص147.

وعملية التحصيل الودي تعني توجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى الإدارة الضريبية من تلقاء نفسه إلى الإدارة الضريبية ويتولى عملية دفع الأموال المستحقة عليه بنفسه وفي أجالها المحدد¹.

وتتخذ عملية التحصيل الضريبي وفقا لهذه الطريقة عدة أساليب نجد منها:²

1. **طريقة التوريد المباشر من قبل المكلف:** حيث يقوم المكلف بتوريد الضريبة المستحقة في الأوقات المحددة للإدارة الضريبية، وقد يتم ذلك على قسط واحد أو على عدة أقساط يحددها القانون الضريبي كما يمكن له أن يدفعها نقدا أو بشيكات مصرفية أو بحوالة بريدية إلى خزينة الدولة أو المحصل.

2. **طريقة الأقساط المقدمة مسبقا:** قد لا تنتظر مصلحة الضرائب إلى نهاية السنة حتى يقوم المكلف بدفع الضريبة إلى الخزينة العمومية، وإنما تلزمه بدفع أقساط مقدما تتناسب مع دخله المتوقع ومقدار الضريبة التي يتوقع أن يدفعها سنويا، حيث يلتزم المكلف بدفع الأقساط من قيمة الضريبة التي تستحق عليها في نهاية السنة بطريقة تقريبية مما يجعله يقوم بتوريد المبالغ في شكل دفعات يمكن أن تكون شهرية أو ثلاثية أو سداسية في الأجال المحددة من طرف الإدارة الجبائية، وفي نهاية السنة تتولى الإدارة الجبائية تحديد دين الضريبة، ثم تقوم بعملية المقاصة بين قيمة الأقساط المدفوعة وقيمة الضريبة المستحقة

3. **طريقة الاقتطاع من المصدر:** وهي من أهم طرق التحصيل حيث تنعدم فرصة التهرب الضريبي من قبل الممول لأنه في الواقع يحصل على الدخل الصافي بعد أن تدفع الضريبة بواسطة شخص آخر أو جهة أخرى، بالإضافة إلى ذلك فهذه الطريقة توفر مصلحة الضرائب تكاليف، حيث يلتزم المكلف بدفعها لمصلحة التحصيل في الأجال القانونية دون مقابل أو أجر.³

4. **التحصيل عن طريق الأقساط الشهرية:** يطبق هذا النظام على المكلفين بالضريبة الذين لهم مؤسسة دائمة يمارسون نشاطهم منذ سنة على الأقل، ومثال ذلك الرسم على النشاط المهني، إضافة إلى الرسم على القيمة المضافة الذي يدفع شهريا كذلك⁴.

¹ مشفق الحسين، ديبش عبد المالك؛ اشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب فترة 2018-2022، جامعة محمد بوضياف، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 02، سنة 2023، ص 110 - 111.

² أحمد بسباس، محمد دوة، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، مخبر الدراسات التنموية الاقتصادية؛ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛ جامعو عمار ثلجي، ولاية الاغواط؛ العدد 15، السنة 2021، ص 121.

³ أحمد بسباس، محمد دوة، مرجع سبق ذكره، ص 121.

⁴ مبارك محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وآفاق، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، مجلة الاحياء، المجلد 21، العدد 29، أكتوبر 2021، ص 1082.

5. التحصيل عن طريق الدمغة: تستخدم هذه الطريقة خصوصا في دفع الضرائب على التداول، وذلك بقيام المكلف بإلصاق الطابع الذي اشتره على العقود و الوثائق الإدارية المتطلبة للطابع، أو عن طريق الاستعمال أو ختم بالطابع¹.

ثانيا: الطريقة الجبرية لتحصيل الضريبي:

تعريف التحصيل الجبري عندما لا تتفع إجراءات المرحلة الودية في تحصيل الضرائب المستحقة، تلجا إدارة الضرائب الى اجراءات المرحلة الجبرية التي هدفها إجبار المتهاونين على تأدية واجباتهم الضريبية².

وتتم وفق عدة وسائل نذكر منها:

1. **التنبيه أو الاخطار:** هو إجراء يسمح للقابض الضرائب المختص من استعمال الإجراءات الردعية، مثل البيع بالمزاد العلني والغلق الاداري حيث يتضمن هذا الإجراء بعض البيانات وهي: إسم ولقب المدين بالضريبة سنة فرضها، نوعها، العقوبات، و إمضاء قابض الضرائب، وفي حالة ما إذ لم تجد هذه الوسيلة نفعا يلجا قابض الضريبة إلى وسيلة أكثر ردعا وهي: غلق الحساب البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني³.
2. **الغلق المؤقت للمحل التجاري:** ويتم بتكوين ملف ضد المعني يشمل نسخا عن وثائق إجراءات المرحلة الودية ويرفق الملف بنموذج معد لطلب غلق المؤقت للمحل التجاري، ويرسل إلى المديرية الفرعية للتحصيل لدراسته وإمضاء قرار الغلق من طرف المدير الولائي للضرائب، على أن لا يتجاوز مدة الغلق ستة أشهر، وأن يتم تبليغ قرار الغلق المؤقت للمعني عن طريق المحضر القضائي، ويجب تنفيذ هذا القرار خلال عشرة أيام من تاريخ التبليغ، فإذا لم يستحب المعني خلال هذه المدة بتسديد ديونه أو اكتتاب جدول بالدفع على أقساط يلجا إلى الإجراء الموالي⁴.
3. **الحجز:** هو وضع ممتلكات تحت يد الإدارة الضريبية لمنع صاحبه من أن يقوم بإي عمل قانوني أو مادي من شأنه إخراج هذه الممتلكات من ضمان دائن الحاجز، ويخص أملاك المكلف بنوعيتها العقارية(ماعدا السكن الرئيس) والمنقولة الممتنع عن التسديد، ولا يمكنه التخلص عن الحجز إلا عن طريق تسديد الدين الضريبي⁵.

¹ - مشقق الحسين، دببش عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص111.

² -مباركي محمد صالح، مرجع سابق ذكره، ص183.

³ -وفاء شيعاوي، اجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة قلمة، مجلة علوم انسانية، جامعة محمد خيضر؛ بسكرة العدد18؛ مارس2010؛ ص192.

⁴ -مباركي محمد صالح، مرجع سبق ذكره، ص184.

⁵ - مشقق الحسين، دببش عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص112.

المطلب الثالث: اجراءات التحصيل الجبائي

من بين أهم الإجراءات المنصوص عليها فيما يخص التحصيل ما يلي:¹

- تحصل الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة بموجب الجداول التي يدخلها حيز التنفيذ الوزير المكلف بالمالية أو مثله؛
- يحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط، و يبين هذا التاريخ في الجدول و كذا في الإنذارات الموجهة للمكلفين بالضريبة؛
- يرسل قابض الضرائب المختلفة الإنذارات إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب و يبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة، المبالغ المطلوب أدائها و شروط الإستحقاق، و كذا تاريخ الشروع في التحصيل؛
- ترسل الانذارات المتعلقة بالضرائب و الرسوم المذكورة في المادة 291 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة إلى المكلفين بالضريبة في ظرف مختوم؛
- يمكن لقابض الضرائب المختص أن يبادر بدفع الضرائب و الحقوق والرسوم أو الغرامات المستحقة من المدين بالضريبة، من التعويضات أو التخفيضات أو الاستردادات من الضرائب أو الحقوق أو الرسوم أو الغرامات المثبتة لصالح هذا الأخير؛
- عندما يجري قابض الضرائب المقاصة المنصوص عليها في المادة سالفه الذكر، فإن هذا الأخير يكون ملزما بإبلاغ المدين بالضريبة عن طريق إشعار يحدد فيه طبيعة و قيمة المبالغ التي تم تخصيصها لدفع الديون المثبتة في كتابته، يمكن الطعن في آثار هذه المقاصة وفق الأشكال و الأجال المنصوص عليها في المادتين 153 و 153 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية؛
- كما توجد إجراءات خاصة بالتحصيل الجبري للضريبة من خلال ممارسة المتابعات و هو ما تنص عليه المادة 145 من قانون الإجراءات الجبائية، حيث تتم المتابعات على يد أعوان الإدارة المعتمدين قانونا أو المحضرين القضائيين، كما يمكن أن تسند عند الاقتضاء فيما يخص الحجز التنفيذي إلى المحضرين، و تتم المتابعات بحكم القوة التنفيذية الممنوحة للجداول من طرف الوزير المكلف بالمالية، تتمثل الإجراءات التنفيذية في الغلق المؤقت للمحل المهني و الحجز و البيع، غير أن الغلق المؤقت والحجز يجب أن يسبقهما وجوبا اخطار يمكن تبليغه بعد يوم كامل من تاريخ استحقاق الضريبة.²

¹ عفاف بولحية، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 243.

² قانون الاجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص 61.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة فعالة التحصيل الضريبي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة محمد عبد الرحمان مهيريس، أكرم زيان

بعنوان " دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، دراسة مركز الضرائب برج بوعريريج"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريريج، السنة الدراسية 2022/2021¹.
هدفت هذه الدراسة إلى:

- توضيح الدور الفعال الذي يلعبه التحقيق المحاسبي في الرقابة الجبائية؛
 - إبراز الاطار المفاهيمي للرقابة الجبائية؛
 - محاولة اظهار أن تفعيل الرقابة الجبائية مرتبط بتفعيل الهياكل المساعدة لها، و كذا التدابير المتعلقة بإجراءاتها.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- تتم عملية الرقابة الجبائية من طرف مصالح جبائية مخولة لها قانوناً بذلك، و تتخذ الرقابة الجبائية طرق إجرائها اهمها الرقابة الشكلية و الرقابة على الوثائق، إضافة إلى التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب، التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية؛
 - يعد التحقيق المحاسبي شكل من أشكال الرقابة الجبائية و التي يمكن من خلاله فحص المعلومات المحاسبية للتأكد من مدى صحة و نزاهة التصريحات الجبائية؛
 - يمنح المشرع الجزائري حقوقاً للإدارة الجبائية تسمح لها بالقيام بعملية الرقابة على أكمل وجه، و يمنح أيضاً ضمانات للمكلفين بالضريبة من أجل تأدية واجباتهم، و ذلك لضمان السير الحسن للرقابة الجبائية.

¹ محمد عبد الرحمان مهيريس، أكرم زيان " دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، دراسة مركز الضرائب برج بوعريريج"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريريج، السنة الدراسية 2022/2021.

ثانيا: دراسة محمد نجيب مجدول، يوسف اسلام

بعنوان "الرقابة الجبائية واثرها على التحصيل الضريبي دراسة حالة مفتشية الضرائب البويرة 2018/2015"، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند اولحاج - البويرة-، السنة الدراسية 2018 / 2019.¹

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر؛
- الوقوف على مدى فعالية الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي؛
- إسقاط الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي و ذلك من خلال الاجراءات المؤدية إلى زيادة الحصيلة الضريبية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- عدم الإلتزام بالواجبات الجبائية بسبب نقص الوعي الضريبي؛
- عدم وجود رقابة جبائية ملائمة؛
- كثرة القوانين و تعديلاتها و إلغائها و تجديديها.

ثالثا: عبد الرحيم لواج

بعنوان "فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية جيجل"، رسالة ماجستير، تخصص ادارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، السنة الدراسية 2016/2015.²

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مختلف اساليب الرقابة الجبائية و تقنياتها المستخدمة من قبل الإدارة الجبائية التي تساهم في الكشف عن عدم صحة المعلومات المتضمنة في تصريحات المكلفين بالضريبة؛
 - تشخيص ظاهرة عدم الإلتزام المكلفين بالضريبة بتأدية واجباتهم الضريبية و معرفة أهم الأسباب التي تدفع المكلفين لي تقديم تصريحات جبائية غير صحيحة؛
 - التعرف على أهم العوامل التي تحد من فعالية الرقابة الجبائية.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تشهد معدلات التهرب الضريبي إرتفاعا مستمرا و يتضح ذلك جليا من خلال إرتفاع قيمة الحوق المسترجعة بفعل عمليات الرقابة و التحقيق التي تباشرها مختلف مصالح مديرية الضرائب؛

¹ محمد نجيب مجدول، يوسف اسلام "الرقابة الجبائية واثرها على التحصيل الضريبي دراسة حالة مفتشية الضرائب البويرة 2018/2015"، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند اولحاج - البويرة-، السنة الدراسية 2018 / 2019.

² عبد الرحيم لواج "فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية جيجل"، رسالة ماجستير، تخصص ادارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، السنة الدراسية 2016/2015.

- يبقى التحقيق المحاسبي أهم شكل رقابي و أحسن شكل رقابي من حيث المردودية المالية حيث يمكن الإدارة الجبائية من الكشف عن حالات التهرب الضريبي للمكلفين الخاضعين لهذا النوع من الرقابة؛
- على الرغم من أهمية التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية كشكل رقابي خاص بمداخل الاشخاص الطبيعيين إلا أنه يبقى منقوص الفعالية، نظرا لمحدودية عدد الملفات المبرمجة، و نظرا لحساسيته من قبل المكلفين بالضريبة، حيث يعتبرونه تدخلا في امورهم الشخصية مما يصعب من أداء المحققين لمهمتهم الرقابية.

رابعاً: دراسة لياس قلاب ذبيح

بعنوان "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ام البواقي"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، السنة الدراسية 2010/2009¹.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر من خلال التطرق لإطارها المفاهيمي، التنظيمي و القانوني؛
- إبراز أهمية التدقيق المحاسبي بشكل عام و التدقيق المحاسبي للأغراض لجبائيه بشكل خاص من خلال التأكد من مدى صحة و صدق التصريحات الجبائية و المحاسبية المكتتبه من رف المتعاملين الإقتصاديين؛
- معرفة أهم مكونات التدقيق المحاسبي للأغراض الجبائية و قدرتهم على المساهمة في دعم الرقابة الجبائية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يجب على العون المدقق الإطلاع على الهوية الجبائية للمكلف قبل الخوض في عملية التدقيق المحاسبي بهدف رسم الخطط المتبعة وتحديد مختلف الضرائب والرسوم المناسبة لطبيعة النشاط الممارس و الشكل القانوني للمكلف؛
- الحرص على تطبيق حق الإطلاع و المعاينة لتساعد العون المدققين على كشف الأخطاء والتجاوزات التي ارتكبتها المكلفون بالضريبة؛
- الإطلاع الدائم على القوانين الجبائية مع كل المستجدات المتعلقة بتحديثها عن طريق قوانين المالية والمراسلات و التعليمات الصادرة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

¹ لياس قلاب ذبيح "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ام البواقي"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، السنة الدراسية 2010/2009.

الجدول رقم (01): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
محمد عبد الرحمان مهيريس، أكرم زيان 2022/2021	المنهج هيكل الدراسة	متغيرات الدراسة حدود الدراسة	الجانب النظري
محمد نجيب مجدول، يوسف اسلام، 2018/2019	متغيرات الدراسة المنهج	حدود الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
عبدالرحيم لواج 2016/2015	المنهج	متغيرات الدراسة حدود الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
لياس قلاب ذبيح 2010/2009	المنهج	متغيرات الدراسة حدود الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة سفيان شعوادي، جرد نور الدين.

بعنوان "مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع الحصيلة الضريبية، دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب بالبلدية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 18، العدد 02، السنة 2024.¹ هدفت هذه الدراسة إلى:

- مراقبة المخاطر التي تعترض المؤسسة خاصة ما تعلق بكل من الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة؛
- معرفة ومراقبة إمكانية تعرض المؤسسة إلى مخاطر أخرى أم لا؛
- دراسة وتحديد الأعباء الجبائية الأقل تكلفة؛
- البحث في إمكانية تدنيه وإبعاد الأعباء الجبائية بأقل ما يمكن للمؤسسة؛
- التعرف على النية الجبائية للمؤسسة (مزايا وسلبات، والفرص وتهديدات)؛
- تساعد دراسة الخطر الجبائي على تحديد المعايير الجبائية بالإضافة إلى الخيارات الجبائية المتاحة

¹ سفيان شعوادي، جرد نور الدين، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع الحصيلة الضريبية، دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب بالبلدية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 18، العدد 02، السنة 2024.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة فعالة في اكتشاف المخاطر الجبائية فبالتالي تعمل على تحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة من خلال الملاحظات التي يقدمها الأعوان الجبائيين في التبليغ الأولي والنهائي والتي يجب على المكلف أخذها بعين الاعتبار لتفاديها مستقبلا؛
- تعمل الرقابة الجبائية على تعزيز وزيادة الحصيلة الجبائية من خلال استرجاعها للحقوق والمبالغ المتهرب منها والمخفية ومن خلال فرض الغرامات فبالتالي سد نزيف الخزينة العمومية؛
- تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة كشف الأخطاء التي يرتكبها المكلف بالضريبة سواء عن حسن النية أو عمدا إلا أنها تبقى وسيلة لإرساء أهم مبادئ الجبائية و هو وقوف جميع المكلفين على قدم المساواة أمام الضريبة؛

- بالرغم من اختلاف أشكال الرقابة الجبائية إلا أن جميعها تهدف إلى كشف عن الخروقات التي يرتكبها المكلف بالضريبة وإجراء التصحيحات اللازمة مع فرض الغرامات؛

ثانيا: دراسة سهام عباد، صلاح الدين سواالم

بعنوان " دراسة تحليلية لمساهمة نظام الرقابة الجبائية في الرفع من حصيلة إيرادات الجبائية العادية في الجزائر للفترة 2010/2020، مجلة أبحاث اقتصادية، المجلد 15، العدد 03، السنة 2021.¹ هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على نظام الرقابة الجبائية في الجزائر؛
- الوقوف على حصيلة الرقابة الجبائية في الجزائر للفترة 2010/2020؛
- إبراز مدى مساهمة حصيلة الرقابة الجبائية في رفع إيرادات الجبائية العادية؛
- تحديد المر دودية المالية لكل شكل من أشكال نظام الرقابة الجبائية الجزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- الرقابة الجبائية هي الوسيلة القانونية التي منحتها الدولة للإدارة الجبائية بهدف المحافظة على حقوق الخزينة العمومية وضمان عدم ضياعها بسبب التهرب والغش الضريبي وهذا من خلال اتباع نظام الرقابة الجبائية يقوم على مجموعة من التحقيقات والعمليات الرقابية للتأكد من مدى شرعية وصحة المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين بالضريبة ومطابقتها مع ما هو موجود في الواقع وذلك بالاستعانة بمجموعة من الصلاحيات والحقوق كوسائل قانونية منصوص عليها في القانون الجبائي؛

¹ عباد سهام، سواالم صلاح الدين دراسة تحليلية لمساهمة نظام الرقابة الجبائية في الرفع من حصيلة إيرادات الجبائية العادية في الجزائر للفترة 2010/2020، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 03، السنة 2021.

- سجلت حصيلة الرقابة الجبائية تطور محسوس خلال سنوات الدراسة لكن بمبالغ محتشمة وبسيطة رغم الجهود المبولة لترقيتها بإنشاء هياكل جديدة على المستوى الوطني و الجهوي وكذا المحلي لكنها لا تزال غير مستغلة بشكل اللائق الذي من شأنه تحقيق زيادة في حصيلة الرقابة الجبائية؛
- مساهمة حصيلة الرقابة الجبائية في رفع الإيرادات الجبائية العادية ضعيفة جدا فهي لا تتعدى الستة بالمائة في أحسن حالاتها بالرغم من تعدد أشكالها إلا أنها تعتمد على شكلين رئيسيين وهما التحقيق المحاسبي والرقابة على الوثائق وهذا ما يتطلب العمل الجدي والمستمر لتفعيل نظام الرقابة الجبائية الجزائري والاستغلال الأمثل لمكوناته لتحقيق الأهداف المرجوة من وضعه بالكفاءة والفعالية المطلوبة وعلى رأسها زيادة حصيلة الإيرادات الجبائية العادية.

ثالثا: دراسة سفيان خلوفي، عبد الرؤوف بوجريو.

بعنوان " دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة(2010/2014) دراسة حالة لمديرية الضرائب لولاية ميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، السنة جوان 2019.¹

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على الرقابة الجبائية في الجزائر، من خلال التطرق لإطارها التنظيمي والقانوني؛
- تسليط الضوء على التحصيل الضريبي في الجزائر؛
- محاولة التعرف على أهم مكونات الرقابة الجبائية، وقدرتها على المساهمة في تفعيل عملية التحصيل الضريبي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ان التنسيق التام بين الإدارة الجبائية ومختلف الإدارات والمؤسسات الأخرى يلعب دورا فعلا في تبادل المعلومات من حيث جمعها واستغلالها؛
- إن الإدارة الجبائية لا تستطيع أن ترفع من مردود ضرائبها أو بالأحرى أن ترفع من قدراتها على التحصيل دون ان تواجه مجموعة من العراقيل والصعوبات، فالمشكل في التحصيل الضريبي قد يتسبب فيه طرفان الإدارة الجبائية من جهة، والمكلفين بالضريبة من جهة أخرى؛
- الرقابة الجبائية تضمن المساواة بين المكلفين بالضريبة من خلال تطبيق العقوبات المنصوص عليها قانونيا في كل حالة من حالات التملص من دفع الضريبة؛
- التحقيقات التي تتم على مستوى المفتشية هي الخطوة الأولى والأكثر نجاعة في عملية التدقيق والمراجعة الخاصة بالملفات، بالمقارنة مع عمليات التحقيق التي تتم على مستوى المديرية الولائية للضرائب؛

¹خلوفي سفيان، بوجريو عبد الرؤوف، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة(2010/2014)، دراسة حالة لمديرية الضرائب لولاية ميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، جوان 2019.

• يسمح نظام المعلومات الآلي من تحسين عمليات الرقابة الجبائية وانتقال المعلومات بالدقة والسرعة المناسبة.

رابعاً: دراسة خيرة مجدوب، مصطفى طويطي.

بعنوان " اثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تيارت،، مجلة الاقتصاديات المعاصرة، العدد05، السنة2018.¹ هدفت هذه الدراسة إلى:

• تهدف الى اختبار مدى مساهمة التدقيق المحاسبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية والحد من ظاهرة التهرب والغش الضريبي في ضوء النظام الجبائي الجزائري والتحديات التي يواجهها والمخاطر التي تتعرض لها، كما تعالج هذه الدراسة كيفية مواجهة التهرب الضريبي وذلك من خلال تجسيد الية الرقابة الجبائية لكونها أسلوب وقائي وعقابي في آن واحد، وهذا بالاعتماد على التدقيق المحاسبي في إطار الجبائية بهدف كشف الأخطاء والتجاوزات وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال القيام بفحص انتقادي لمجمل الوضعية الجبائية، و كشف كل الإغفالات والتلاعبات المستعملة سواء بقصد أو دون قصد من قبل المكلف بالضريبة وهذا من خلال فحص محاسبة المكلف شكلا ومضمونا
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

• تعتبر الجبائية متغير استراتيجي يجب على المؤسسة مراعاته عند تحديد القرارات المتعلقة بنتائجها ونشاطها وذلك وفقا للتشريعات والقوانين الجبائية وهذا ما يصبو إليه التدقيق؛
• إن السبب الرئيسي لنجاح الرقابة الجبائية هو التخفيف من حدة التهرب الضريبي؛
• تعد الرقابة الجبائية في يد الإدارة تسعى من خلالها إلى مراقبة المكلفين في تأدية واجباتهم الضريبية والعمل على اكتشاف كل الأخطاء و المخالفات المسجلة بهدف تصحيحها وتقويمها؛
• يعتبر التدقيق المحاسبي لأغراض جبائية أداه من أدوات التسيير الجبائي من الدور الذي يقوم به المتمثل في العمل على ترشيد القرارات الجبائية.
أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

¹ دراسة خيرة مجدوب، مصطفى طويطي، " اثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تيارت، مجلة الاقتصاديات المعاصرة، العدد05، السنة2018.

الجدول رقم (02): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة سفيان شعواوي، جرد نور الدين، 2024.	متغيرات الدراسة	المنهج هيكل الدراسة	الجانب النظري
دراسة عباد سهام، سوالم الدين، 2021.	متغيرات الدراسة المنهج	حدود الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
دراسة خلوفي سفيان، بوجريو الرؤوف، 2019	متغيرات الدراسة المنهج	حدود الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
دراسة مجدوب خيرة، مصطفى طويطي، 2018	متغيرات الدراسة	حدود الدراسة متغيرات الدراسة المنهج	الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة Fatima zahra laib, Nacer charfi.

Etude analytique sur le control fiscal des groups de societies, les cahiers du cread, vol 34, n 04, 2018.¹

التعرف على آليات الرقابة الجبائية لمجموعة الشركات، تكمن خصوصية المجمع في أن لديه امكانية تحقيق اقتصاديات جبائية جوهرية، وللإدارة الجبائية تتأكد من قانونية هاته الممارسات من اجل المحافظة على مصلحة الدولة، ومحاولة تحديد مدى كفاءة هذه الرقابة، للقيام بذلك يتعلق الأمر أولاً بتحديد ممارسات التسيير الجبائي للجماعات، ثانياً تحديد الضوابط الضريبية للجماعات وفقاً للأنظمة الجزائرية والممارسات الدولية، واخيراً تحليل ضريبة عمل التحقق كما تمارس على مستوى قسم المؤسسات الكبرى.

ثانياً: دراسة A abderrezak larioui, Mohammed himrrane

Le contrôle fiscal en Algérie, quel est l'impact des reformes ?, journal of Advanced economic research, v: 05, (iss: 01)/2020.²

إن الهدف الرئيسي للرقابة الجبائية هو مكافحة التهرب الضريبي و الإحتيال للضمان وسائل تمويل خزينة الدولة، و لتحقيق هذه الغاية تقوم خدمات مراقبة الضرائب بإجراء تحقيقات مهمة يتم فيها تنظيم الاجراءات بشكل كبير.

من أجل تحسين أداء الخدمات المسؤولة عن أنشطة الرقابة الجبائية، من المهم البحث عن أفضل الممارسات فيما يتعلق بتنظيم و أداء هذه الخدمات، يهدف التوجه الإستراتيجي للرقابة الجبائية إلى تقديم المزيد من التسهيلات لدافعي الضرائب.

ثالثاً: دراسة Kharroubi henna

Le recouvrement de l'impôt en Algérie: obstacles et solutions, les cahiers du mecas, V 17 N 2 juin 2021³.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي أدت إلى ضعف معدلات تحصيل الضرائب في الجزائر مما أثر سلباً على الخزينة العامة، و بالتالي على الإنفاق العام و الإستثمارات المتعلقة بمشاريع التنمية، و تهدف أيضاً إلى إقتراح الحلول المناسبة لزيادة كفاءة التحصيل.

¹ fatima zahra laib,nacer charfi, Etude analytique sur le control fiscal des groups de societies, les cahiers du cread, vol 34, n 04, 2018.

² Mohammed himrrane, abderrezak larioui, Le contrôle fiscal en Algérie, quel est l'impact des reformes ?, journal of Advanced economic research, v: 05, (iss: 01)/2020.

³ kharroubi henna, Le recouvrement de l'impôt en Algérie: obstacles et solutions, les cahiers du mecas, V 17 N 2 juin 2021.

و لخصت عدة نتائج منها عدم قدرة الإدارة الضريبية على ممارسة مسؤولياتها فيما يتعلق في جمع الضرائب، كذلك عدم الإهتمام بالثقافة الضريبية و ضعف أداء التدقيق الضريبي، إنعدام العدالة الضريبية مما أدى إلى انخفاض معدلات الإسترداد الضرائب.

رابعاً: دراسة Rherib nada, Ibikas maryame

Le contrôle fiscal a l'ère de la digitalisation, mjbs moroccan journal of busiees, vol 4 number 3, september 2023¹.

الهدف من هذا البحث هو دراسة تسليط الضوء على العديد من الدروس المهمة و فهم العلاقة بين الرقمنة و الرقابة الجبائية، يحق للإدارة الجبائية اجراء عمليات التحقيق، الرقابة الجبائية تهدف إلى التحقق من صدق و دقة الإقرارات الضريبية، و انتظام الحسابات التي يحتفظ بيها دافعو الضريبة. و تتمثل نتائج الدراسة يمكن للإدارة الضريبية تبسيط عملياتها و تحسين الدقة و الكشف بشكل أكثر عن فعالية الإحتيال الضريبي المحتمل، الفوائد الطويلة الأجل المترتبة على نظام الرقابة الضريبي الرقمي لا يمكن انكارها و يتعين على الحكومات و دافعي الضرائب أن يدركوا أهمية إعتقاد الحلول الرقمية و تنفيذها، لضمان وجود نظام أكثر عدالة و مرونة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Fatima zahra laib, Nacer charfi 2018	المنهج	متغيرات الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
Mohammed Abderrezak ,himrrane 2020 larioui	المنهج حدود الدراسة	متغيرات الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
Kharroubi henna 2021	حدود الدراسة	متغيرات الدراسة هيكل الدراسة	الجانب النظري
Ibikas maryame Rherib nada 2023		متغيرات الدراسة حدود الدراسة	الجانب النظري

المصدر: من إعداد الطلبة

¹ ibikas maryame, rherib nada, Le contrôle fiscal a l'ère de la digitalisation, mjbs moroccan journal of busieess , vol 4 number 3, september 2023.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستخلص أن الرقابة الجبائية من أهم الوسائل القانونية التي تستخدمها الإدارة الجبائية لتأكد من صحة التصريحات الضريبية التي يقدمها المكلفين بالضريبة، وكذا كشف التلاعبات وطرق الغش والتهرب الضريبي المختلفة، كما انه للرقابة الجبائية أشكال مختلفة تختلف باختلاف نوع النشاط وتسعى لتحقيق أهداف متنوعة منها إدارية، مالية، إجتماعية... الخ، و يتمثل الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المحافظة على أموال الخزينة العمومية، كما قام المشرع بسن مجموعة من القوانين والإجراءات لتنظيم الجيد لعملية الرقابة الجبائية المتمثلة في الحقوق و الواجبات ممنوحة للمكلفين وللإدارة الجبائية.

الفصل الثاني:
دراسة تطبيقية المديرية
الولائية للضرائب برج
بوعريرج

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث، الذي تناولنا مختلف المفاهيم المتعلقة بالرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي، حيث تعتبر الرقابة الجبائية أداة مهمة في معالجة حالات عدم الامتثال الضريبي وردع المكلفين والتزامهم في دفع الضريبة، و ذلك من أجل التأكد من مصداقية التصريحات المكلفين بالضريبة.

قمنا بتخصيص الفصل الأخير للقيام بدراسة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج، لتسليط الضوء على متطلبات البحث الذي سنكشف من خلاله مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي و ذلك للفترة بين 2019-2023 و قمنا بتقسيم هذا الفصل الى 3 مباحث:

المبحث الأول: تقديم مديريةية الولائية للضرائب لولاية برج بوعريرج.

المبحث الثاني: الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي للفترة (2019-2023).

المبحث الأول: تقديم المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوغريج.

سنتطرق في هذا المبحث الى تعريف المديرية الولائية للضرائب برج بوغريج وكذا هيكلها التنظيمي والمهام التي تقوم بها.

المطلب الأول: التعريف بالمديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوغريج

المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوغريج هي هيئة عمومية تابعة لوزارة المالية ولها عدة وظائف كباقي المديريات الأخرى في الوطن كضمان ممارسة السلطة لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب، مكونة من خمس (05) مديريات فرعية على مستوى كل مكتب.

أولاً: المديريات الفرعية: تضم المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوغريج من خمس (05) مديريات فرعية وكل مديرية تتكون من مجموعة مكاتب كما يلي:

1. المديرية الفرعية للعمليات الجبائية وتكلف بـ

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار؛
 - التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها؛
 - متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.
- تعمل على تسيير:
- (أ) مكتب الجداول، ويكلف بـ:
- التكفل بالجدول العامة والتصديق عليها؛
 - التكفل بمصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل.
- (ب) مكتب الإحصائيات، ويكلف بـ:
- استلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية؛
 - مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل؛
 - مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان إحالتها إلى المديرية الجهوية للضرائب.
- (ج) مكتب التنظيم والعلاقات العامة، ويكلف بـ:
- استلام و دراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة مع تسليم هذه الاعتمادات؛
 - متابعة الأنظمة الجبائية الخاصة والامتيازية؛
 - نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.
- (د) مكتب التنشيط والمساعدة، ويكلف لا سيما، بضمان ما يأتي:
- التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب وكذا بتنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناخ العمل وانسجامها؛

- متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.
- **2 المديرية الفرعية للتحصيل وتكلف ب:**
- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى؛
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة؛
- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي؛
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.
- تعمل على تسيير:
- (أ) مكتب مراقبة التحصيل، ويكلف ب:
 - دفع نشاطات التحصيل؛
 - المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات؛
 - إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.
- (ب) مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله، ويكلف بضمان:
 - متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها؛
 - المراقبة الدورية لوضعية الصندوق و حركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة؛
 - التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها لمحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها؛
 - ضمان إعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.
- (ج) مكتب التصفية، ويكلف بضمان:
 - مراقبة التكفل بالجدول العامة وسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية؛
 - استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها؛
 - مركز حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة؛
 - التكفل بجدول القبول في الإرجاء للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل، ومراقبة كل ذلك.

3 المديرية الفرعية للمنازعات وتكف بضمان:

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة؛
- معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة؛
- تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية تعمل على تسيير.

(أ) مكتب الاحتجاجات، ويكلف:

- باستلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات الملاحقة أو إلى المطالبة بأشياء محجوزة؛

- استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

(ب) مكتب لجان الطعن، ويكلف بـ:

- دراسة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة و تقد يمها للجان المصالحة و الطعن النزاعي أو الإعفائي المختصة؛

- تلقي الطلبات التي يتقدم لها قابضو الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية أو إرجاء دفع أقساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن؛

- الإعفائي المختصة.

(ج) مكتب المنازعات القضائية، ويكلف بـ:

- إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوى لدى الهيئات القضائية الجزائية المختصة؛
- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض ضريبة.

(د) مكتب التبليغ والأمر بالصرف ويكلف بـ:

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك.

4.المديرية الفرعية للمراقبة الجبائي وتكف بـ:

- بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.

تعمل على تسيير:

(أ) مكتب البحث عن المعلومة الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بـ:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة و مراقبتها وكذا تحصيلها؛
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيارة بالتنسيق عم المصالح والمؤسسات المعنية.

(ب) مكتب البطاقات والمقارنات، ويكلف بـ:

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات الممسوكة؛
- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة؛
- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية و حواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

(ج) مكتب المراجعات الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بضمان:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة؛
 - تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة؛
 - إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.
- (د) مكتب مراقبة التقييمات، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:

- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا؛
- المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية (التنطبق)؛
- متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

5 المديرية الفرعية للوسائل وتكلف بـ:

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب؛
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

عمل على تسيير:

مكتب المستخدمين والتكوين، ويكلف بـ:

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين؛
- إنجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل، التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

(ت) مكتب عمليات الميزانية، ويكلف بـ:

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية؛

الفصل الثاني: ..دراسة تطبيقية المديرية الولائية الضرائب برج بوعريج

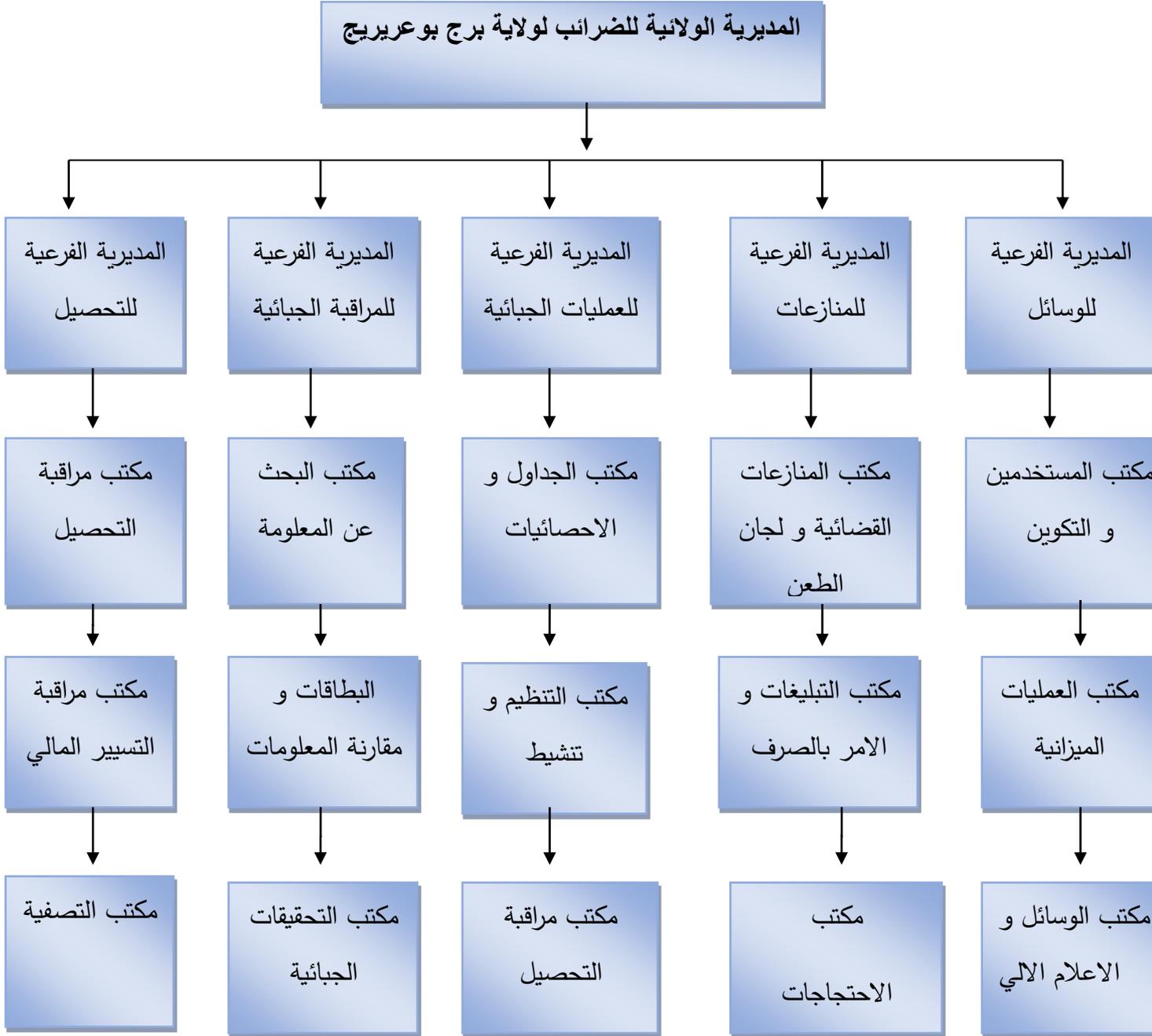
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له؛
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع، الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب؛
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.
- مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف، ويكلف ب:
 - تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب تنفيذ التدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهياكل و العتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.
 - مكتب الإعلام الآلي، ويكلف ب:
- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي؛
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.
- باستثناء مديرتي الضرائب لولايي إيليزي وتندوف فهما مكونتان من ثلاث (03) مديريات فرعية:
 - المديرية الفرعية للعمليات الجبائية والتحصيل، تضم:
 - مكتب الجداول والإحصائيات؛
 - مكتب التنظيم والتنشيط والعلاقات العمومية؛
 - مكتب مراقبة التحصيل؛
 - مكتب متابعة العمليات وأشغال القيد والتصفية.
 - المديرية الفرعية للمنازعات والرقابة الجبائية، تضم:
 - مكتب الاحتجاجات ؛
 - مكتب المنازعات القضائية ولجان الطعن ؛
 - مكتب التبليغات والأمر بالصرف ؛
 - مكتب لبحث عن المعلومة الجبائية والمراجعات الجبائية ومراقبة التقييمات.
 - المديرية الفرعية للوسائل، تضم:
 - مكتب المستخدمين والتكوين ؛
 - مكتب العمليات الميزانية ؛
 - مكتب الوسائل والإعلام الآلي.

المطلب الثاني: مهام المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوغريج

- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب؛
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها؛
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- إصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها م و تصادق عليها وتقو النتائج وتعد الحصيلة الدورية؛
- يم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، إعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح تحليل وتقو أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها؛
- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوي؛
- مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك ؛
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- ضمان الرقابة القبلية وتصفية حسابات تسيير القابضين؛
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها؛
- إعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها؛
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك؛
- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛
- متابعة تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة؛
- تقدير احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك؛
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح؛
- ين المستخدمين الذي توظيف وتعي ن لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
- تنظيم وتطبيق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر إليها المديرية العامة للضرائب؛
- ين رصيذاً تكو وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وضمان توزيعه وتعميمه؛
- السهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الأملاك والمحافظة عليها؛
- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوغيريج.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوغيريج.



المصدر: المديرية العامة للضرائب ولاية برج بوغيريج.

المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي 2019-2022

تعتبر الرقابة الجبائية العامل الاساسي الذي يتم من خلاله تحديد الملفات الخاضعة للرقابة الجبائية بمختلف اشكالها، بحيث تساهم بشكل مباشر في زيادة التحصيل الجبائي لذلك قمنا بعرض احصائيات عن التحصيل الضريبي عن عملية الرقابة خلال الفترة 2019-2022.

المطلب الأول: الملفات المراقبة عن عملية الرقابة خلال الفترة 2019-2022.

من خلال المعطيات المقدمة لنا من طرف المديرية الفرعية للرقابة الجبائية الملحق رقم 04 عن عدد الملفات التي تم مراقبتها والمبالغ تمثل التسويات المنجزة خلال السنوات 2019، 2020، 2021، 2022 و التي لخصناها في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): الملفات المراقبة عن عملية الرقابة الجبائية.

		2019		2020		2021		2022	
		عدد الملفات	التسويات المنجزة						
نوع الرقابة الجبائية	التحقيق المحاسبي	44	279.178.333	33	617.178.333	40	179.635.265	00	00
	التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة	07	222.511.680	06	680.952.92	05	237.692.37	00	00
	التحقيق المصوب	14	438.510.25	08	203.332.27	11	105.176.07	10	814.248.8
	الرقابة على الوثائق	60	225.436.54	254	126.657.146	206	976.158.09	127	504.180.69
	المجموع	125	568.084.692	301	832.263.998	262	311.537.918	137	585.605.57

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق رقم (04)

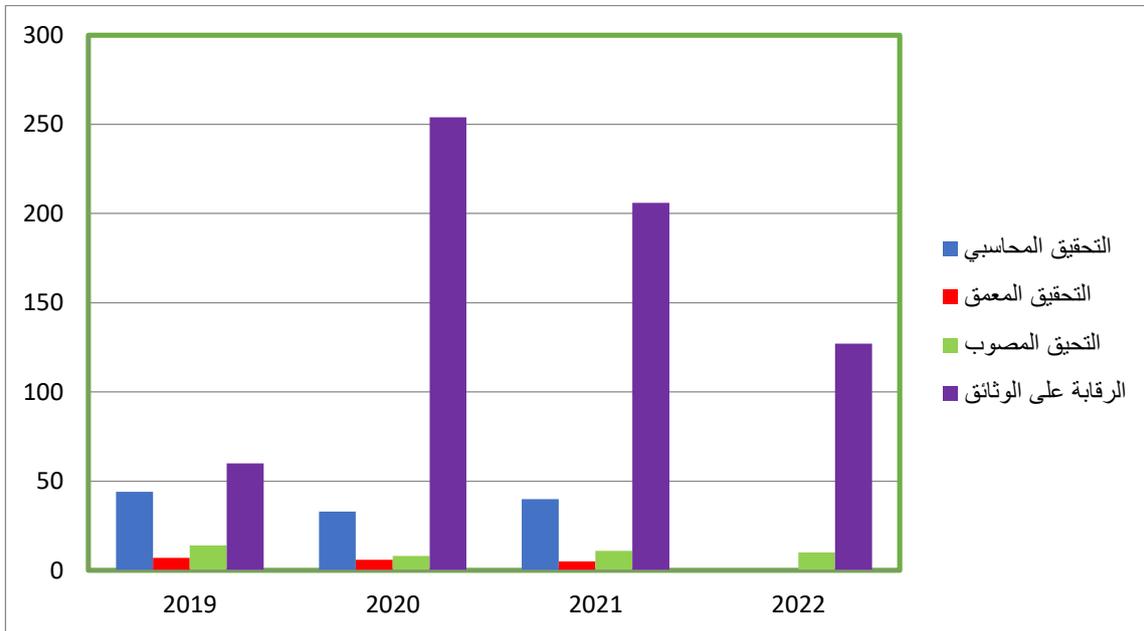
إنطلاقا من الجدول رقم(04) نلاحظ ان في سنة 2019 تم اخضاع 125 ملف للرقابة الجبائية، حيث ان العدد الاكبر من الملفات تم اخضاعهم للرقابة الشكلية و الذي يقدر ب 60 ملف، و 44 ملف خاضع للرقابة على التحقيق، و تم مراقبة 14 ملف خاضع للتحقيق المصوب، اما الباقي فهو خاضع للتحقيق المعمق للوضعية الجبائية، بينما في سنة 2020 نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع عدد الملفات المراقبة ب 22 ملف، وهذا الارتفاع يخص الرقابة على الوثائق والذي تمت مراقبة 254

الفصل الثاني: ..دراسة تطبيقية المديرية الولائية الضرائب برج بوعرييج

ملف، اما الانواع الاخرى من الرقابة فنلاحظ انخفاض طفيف في عدد الملفات، فيما يخص سنة 2021 يتضح ان هناك انخفاض في عدد الملفات ب 39 ملف مقارنة ب سنة 2020 حيث نلاحظ ان الانخفاض لمس الرقابة على الوثائق، اما بالنسبة للتحقيق المحاسبي تم مراقبة 44 ملف، و 11 ملف يخص التحقيق المصوب في حين ان التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية لازال ينخفض مقارنة بالسنتين السابقتين.

وفي سنة 2022 تم مراقبة 137 ملف ومن خلال ما تبين في الجدول لم يتم مراقبة اي ملف بالنسبة للتحقيق المحاسبي والتحقيق المعمق، وتمت مراقبة 15 ملف يخص التحقيق المصوب ونلاحظ ارتفاع في عدد الملفات فيما يخص الرقابة الشكلية ليرتفع الى 127 ملف مراقب.

الشكل رقم (04): عدد الملفات المراقبة عن عملية الرقابة الجبائية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (04)

المطلب الثاني: التحصيل الضريبي خلال الفترة 2019-2022.

التحصيل الضريبي الناتج عن الرقابة الجائية و ذلك بالاعتماد على المعطيات المقدمة من طرف مديرية الفرعية للرقابة الجبائية لدى المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوغريج خلال الفترة بين 2019 إلى 2022 الملاحق رقم(5-6-7-8) توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (05): التحصيل الضريبي الناتج عن عملية الرقابة الجبائية

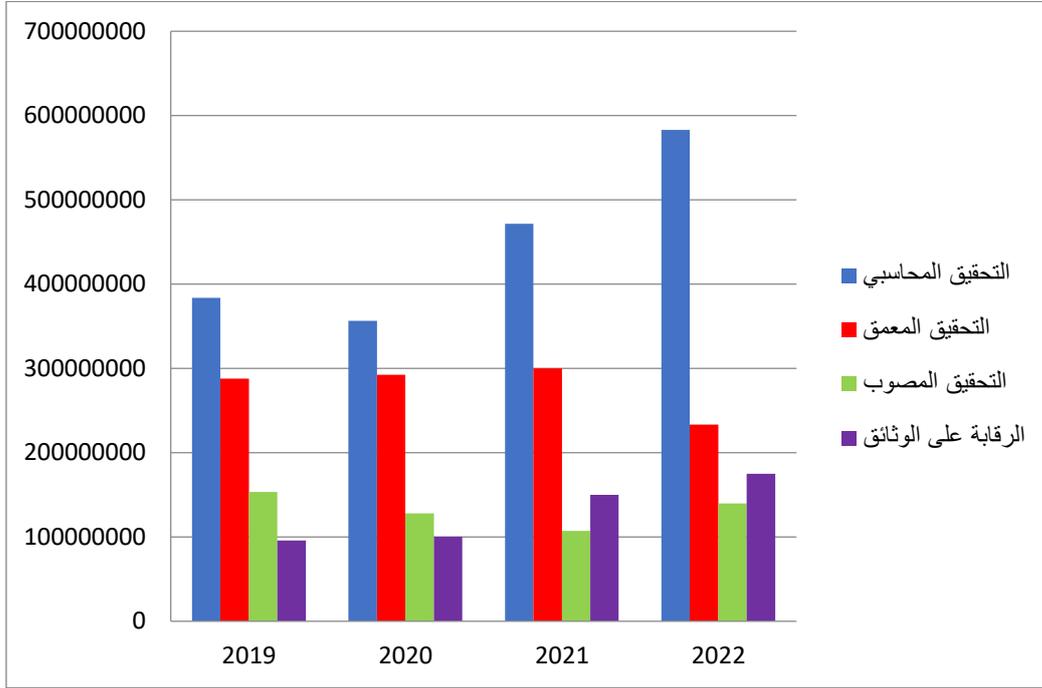
السنوات	2019	2020	2021	2022
التحقيق المحاسبي	383601251,28	356295775,5162	471476053,9544	582953717,3
التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية	287700938,46	292345215,7056	300030216,1528	233181486,9
التحقيق المصوب	153440500,512	127901047,6212	107153648,626	139908892,2
الرقابة الشكلية	95900312,82	100493680,2738	150015108,0464	174886115,2
المجموع	959003128,20	913578911,58	1041536468,26	1165907434,62

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملاحق رقم(5-6-7-8)

ومن خلال الجدول رقم(05) المبالغ المحصلة عن التحقيق المحاسبي هو الأكثر فعالية من بين الأنواع الأخرى خاصة سنة 2022 الذي بلغ مبلغ التحصيل 582953717,3 حيث يعتبر التحقيق المحاسبي مراجعة للكتابات المحاسبية و القوائم المالية و السجلات و الدفاتر، و في سنة 2021 بلغ التحصيل 471476053,95 في حين مبالغ التحصيل منخفضة في سنة 2020 و 2019 و هذا بسبب تأثيرات سياسية و جائحة كورونا، أما التحقيق المعمق نلاحظ تقارب مبالغ المحصلة في سنة 2019، 2020، 2022، لتتخفف في سنة 2022، أما التحقيق المصوب نلاحظ أنه في سنة 2019 أكثر فعالية مقارنة بالسنوات الاخر و ذلك بمبلغ يقدر ب153440500,5، فيما يخص المبالغ المحصلة عن الرقابة على الوثائق كانت ترتفع من سنة لأخرى لتبلغ في سنة 2022 بمبلغ قدره174886115,2.

من الملاحظ أن التحصيلات الناتجة عن الرقابة الجبائية لا تكون في نفس السنوات الرقابة الجبائية.

الشكل رقم (05): التحصيل الضريبي الناتج عن عملية الرقابة الجبائية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم(05)

المطلب الثالث: نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي.

اعتمادا على الإحصائيات والمعطيات المقدمة من طرف المديرية الفرعية للرقابة الجبائية للمبالغ التحصيل الضريبي الإجمالي ملاحق رقم (5-6-7-8) نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): التحصيل الضريبي الاجمالي.

	2019	2020	2021	2022
التحصيل الضريبي الاجمالي	14543266872,63	14115680191,80	14946714997,08	14648108394,16

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (5-6-7-8)

نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي:

نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي = (التحصيل الضريبي الناتج عن عملية الرقابة / التحصيل الكلي) 100.

خلال سنة 2019:

$$\frac{959003128,20}{14543266872,63} \times 100 = 6,59$$

خلال سنة 2020:

$$\frac{913578911,58}{14115680191,80} \times 100 = 6,47$$

خلال سنة 2021:

$$\frac{1071536486,26}{14946714997,08} \times 100 = 7,16$$

خلال سنة 2022:

$$8 \frac{1165907434,62}{14648108394,16} \times 100 =$$

الفصل الثاني: .. دراسة تطبيقية المديرية الولائية الضرائب برج بوغيريج

من خلال المعطيات الإحصائية و بعد حساب نسب مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي تبين أن نسبة المساهمة عرفت ارتفاع خلال سنة 2022 بنسبة 8% و يعود ذلك بسبب السياسات التي اعتمدها الدولة، و ذلك من خلال البحث عن مصادر أخرى خصوصا بعد الركود الاقتصادي الذي كان بسبب جائحة كورونا.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا الميدانية التي كانت على مستوى المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بالمديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعرييج، استنتجنا أن للرقابة الجبائية دور هام للتأكد و معرفة صدق وصحة التصريحات المقدمة حيث تطرقنا في دراستنا الميدانية الى الاحصائيات التحصيلية المحققة من اشكال الرقابة التي تخص أربع سنوات 2019-2022، كما تمكنا من معرفة التطور الناتج عن التحصيل الضريبي بالإعتماد على الرقابة الجبائية و مقارنة النتائج و تحليلها.

الختامة

بعد العرض المفصل لمخلف الجوانب النظرية والتطبيقية التي تناولناها في هذه الدراسة المتمثلة في مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي، توصلنا إلى أن للرقابة الجبائية دور فعال في حماية موارد الدولة، كما أنها تعتبر وسيلة وقائية وعقابية تستعملها الإدارة الجبائية في كشف مختلف التلاعبات التدليسية ومختلف أشكال التهرب الضريبي وردع المكلفين بالضريبة، وفي المقابل منح المشرع لهم حقوق وضمانات مثل الإشعار بالتحقيق والاستعانة بمستشار جبائي و ذلك من أجل السير الجيد لعملية الرقابة، فنجد أن هناك نوعين من الرقابة الجبائية، رقابة داخلية والتي تتميز بسهولة و التي لا تتطلب التعمق في المحاسبة، والرقابة الخارجية التي تتميز بتعمق والتعمق في تحقيق.

مما سبق نستنتج أن الرقابة الجبائية تساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل الضريبي، عن طريق تطبيق الإجراءات و العقوبات و الغرامات التي تساهم في استدرار واسترجاع المبالغ وهذا بدوره يساهم في رفع الحصيلة الضريبية.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- **الفرضية الأولى:** التي تنص على " نجاح الرقابة الجبائية يرتكز على مدى كفاءة الادارة الجبائية "، تم اثبات صحة هذه الفرضية و ذلك من خلال ماتقوم به الادارة الجبائية للتأكد من صحة هذه التصريحات وذلك عن طريق الرقابة الجبائية.

- **الفرضية الثانية:** "تقوم الادارة الضريبية بإعلام المكلف بالضريبة بأن ملفه سيخضع للرقابة عن طريق تبليغه بإشعار بالتحقيق"، تم اثبات صحة هذه الفرضية فلقد تطرقنا إليها في الجانب النظري في حقوق المكلفين بالضريبة.

- **الفرضية الثالثة:** "الرقابة الجبائية تساهم في تحسين مردودية التحصيل الضريبي، قد تحققت حيث رأينا ذلك في الفصل الثاني في الدراسة التطبيقية.

النتائج المتوصل لها:

- تعتبر الضريبة مورد هام في زيادة إيرادات الدولة؛
- الرقابة الجبائية من الأساليب الفعالة لقمع و محاربة التهرب الضريبي؛
- تحسين وتعزيز العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية وإعلام المكلفين بحقوقهم وواجباتهم لتجنب التهرب الضريبي الغير مقصود؛
- للرقابة الجبائية ضوابط و إجراءات و قوانين حيث يجب على المكلفين بالضريبة احترام ما جاء في دليل المكلف بالضريبة؛

- عدم وجود مصداقية تامة في التصريحات التي يقدمها المكلفون بالضريبة؛

- التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية يخص الأشخاص الطبيعيين، أما التحقيق المحاسبي يخص الاشخاص المعنويين؛
- نقص الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة بسبب القوانين و التشريعات المعقدة؛
- عدم احتواء جميع الملفات مقارنة بعدد المكلفين بالضريبة و هذا بسبب نقص الموارد البشرية في الإدارة الضريبية.
- ✚ الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها:
- العمل على نشر الوعي و الثقافة الضريبية لدى المكلفين و ذلك بتقديم محاضرات و ندوات أو وضع منصة رقمية للإجابة على مختلف الاستفسارات و الانشغالات؛
- العمل على تبسيط القوانين و التشريعات لكي تكون سهلة الفهم و التطبيق؛
- تسهيل الإجراءات الادارية و تفعيل المنصات الرقمية لدى مديرية الضرائب في حساب الضريبة ودفعها؛
- محاولة سد كل الطرق معالجة الثغرات الموجودة في القانون من اجل وضع حد للمتهربين من دفع الضريبة.
- ✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- فعالية الرقابة الجبائية في مواجهة الخطر الجبائي؛
- الرقمنة و دورها في تحسين الرقابة الجبائية؛
- مساهمة كفاءة المحققين في فعالية الرقابة الجبائية.

قائمة

المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- أحمد فنديس، الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، دار الجامعة الجديدة، 2018.
- تريكي العربي، الرقابة والمنازعات الجبائية، محاضرات موجهة لطلبة اولى ماستر، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2022/2021.
- حابي عبد اللطيف، "جباية المؤسسة"، مطبوعة بيداغوجية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، 2023/2022.
- صالح حميداتو، "محاضرات في مقياس الرقابة الجبائية"، قسم العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2021/2020.
- عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2001.
- قاشي يوسف، المنازعات الجبائية، مطبوعة مقدمة لطلبة سنة اولى ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج، بويرة، 2015/2014.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- بن غماري ميلود، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية اموال الخزينة العمومية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، قانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017.
- بن صفي الدين احلام، الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة من اجل نيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق، مدرسة الدكتوراه، الدولة و المؤسسات العمومية، جامعة الجزائر 1، الجزائر، 2014-2013.
- بوزيد سفيان، عوائد التحصيل الجبائي و مساهمتها في الميزانية العامة للدولة، دراسة حالة الجزائر ما بين 2000-2010، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة تلمسان.
- سليمان عتير، "دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011.
- علي سمان، اثر الرقابة الجبائية في تحسين الاداء الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مسيلة، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، محاسبة و مراجعة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، 2023/2022.

- عبد الرحيم لواج "فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية جيجل"، رسالة ماجستير، تخصص ادارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، السنة الدراسية 2016/2015.
- محمد لعلاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس و تحصيل الضرائب بالجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.
- لياس قلاب ذبيح "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ام البواقي"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، السنة الدراسية 2010/2009.
- محمد عبد الرحمان مهيريس، أكرم زيان " دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، دراسة مركز الضرائب برج بوعرييج"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة البشير الابراهيمي برج بوعرييج، السنة الدراسية 2022/2021.
- محمد نجيب مجدول، يوسف اسلام "الرقابة الجبائية واثرها على التحصيل الضريبي دراسة حالة مفتشية الضرائب البويرة 2018/2015"، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند اولحاج - البويرة-، السنة الدراسية 2019 /2018.
- وصيف فائزة خير الدين، عصنة الادارة الجبائية كألية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه، تدقيق و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي، 2021/2020.
- ثالثا: المقالات والملتقيات العلمية**
- أحمد بسباس، محمد دوة؛ اهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، مخبر الدراسات التنموية الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعو عمار ثلجي، ولاية الاغواط، العدد15، السنة2021
- العياشي عجلان، " ترشيد الرقابة الجبائية على قطاع البنوك و المؤسسات المالية لحوكمت أعمالها ونتائجها بالتطبيق على حالة الجزائر"، مخبر الشراكة و الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو مغاربي، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، يومي 20-21 اكتوبر 2009
- بغني شريف، "سلطات الادارة الجبائية في متابعة التحصيل الضريبي"، مجلة القانون العقاري، العدد15، 2021.
- خولة حموش، بزارية احمد، فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد(01) 2021.

- خلوفي سفيان، بوجريو عبد الرؤوف، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة (2010/2014)، دراسة حالة لمديرية الضرائب لولاية ميله، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 05، العدد 01، جوان 2019.
- خيرة مجدوب، مصطفى طويطي، " اثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تيارت، مجلة الاقتصاديات المعاصرة، العدد 05، السنة 2018.
- سامية العايب، الإطار القانوني للرقابة الجبائية و ضوابط اثباتها، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، يوم 28 و 29 اكتوبر 2015.
- سفيان شعواي، جرد نور الدين، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص المخاطر الجبائية ورفع الحصيلة الضريبية، دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب بالبلدية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 18، العدد 02، السنة 2024.
- طالوش فارس، علوان رمزي، " الرقابة الجبائية كآلية من آليات تفعيل الحوكمة الضريبية"، دراسة ميدانية للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية خنشلة، مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 10، العدد 01، 2022.
- عفاف بولحية، وآخرون، "اثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي"، مجلة الاقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 07، العدد (02)، 30-09-2022، جيل، 2022.
- عباد سهام، سولم صلاح الدين دراسة تحليلية لمساهمة نظام الرقابة الجبائية في الرفع من حصيلة إيرادات الجبائية العادية في الجزائر للفترة 2010/2020، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 03، السنة 2021.
- مصطفى عواي، نصر رحالي، "التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد الأول، العدد الأول، ديسمبر 2016.
- مشقق الحسين، دبش عبد المالك؛ اشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب فترة 2018-2022، جامعة محمد بوضياف، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 07، العدد 02، سنة 2023.
- مباركي محمد الصالح، التحصيل الضريبي واقع وفاق، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، مجلة الاحياء، المجلد 21، العدد 29، اكتوبر 2021.
- وفاء شيعاوي، اجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة قالمة، مجلة علوم انسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة العدد 18؛ مارس 2010.
- رابعا: التشريعات القانونية

- قانون الاجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، دار المالية، 2024.
- ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية، المديرية العامة للضرائب، دار المالية، 2024.
- قانون التجاري، 2023.
- قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، دار المالية 2024.

المراجع باللغة الأجنبية

- Ben Ahmed Mohamed Elhadi, Bouazza Abdelkader ,The challenges of the tax collection from the electronic content in Algeria: A field study on a group of tax practitioners. journal of economic integration, 10(04), .2022
- Fatima zahra laib,nacer charfi, Etude analytique sur le control fiscal des groups de societies, les cahiers du cread, vol 34, n 04, 2018.
- Ibikasmayame, Rherib nada, Le contrôle fiscal a l'ere de la digitalisation, mjbs moroccan journal of busieess , vol 4 number 3, september 2023.
- Kharroubi henna, Le recouvrement de l'impôt en Algérie: obstacles et solutions, les cahiers du mecas, V 17 N 2 juin 2021.
- Mohammed himrrane, abderrezak larioui, Le contrôle fiscal en Algérie, quel est l'impact des reformes ?, journal of Advanced economic research, v: 05, (iss: 01)/2020.

المواقع الإلكترونية:

- المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/dr> , . 14: 00,10/06/2024

الملاحق

الملحق رقم 01: ميثاق المكلفين بالضريبة



2024

قسم الرقابة و التحقيقات الجبائية

مديرية الرقابة الجبائية

ميثاق

المكلف بالضريبة

الخاضع للرقابة

منشورات - 2024

الملحق رقم 02: التصريح بالوجود

سلسلة ج رقم 2024/08		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	
وزارة المالية المديرية العامة للضرائب مديرية الضرائب لولاية مصلحة		رقم التعريف الجبائي : رقم المادة :	
وضع علامة في الخانة المناسبة :			
<input type="checkbox"/>	الضريبة الجزائية الوحيدة	<input type="checkbox"/>	الضريبة على الدخل الاجمالي، صنف
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	الضريبة على ارباح شركات
- تصريح بالوجود - (المادة 51 من قانون الرسوم على رقم الاعمال و المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المعاملة) تصريح يكتب في الثلاثين (30) يوما التي تلي بداية النشاط لدى مصالح الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط.			
معلومات متعلقة بالمكلف بالضريبة :			
- الاسم و التقاب/ التسمية الاجتماعية:			
- رقم التعريف الوطني :			
- الشكل القانوني(1):			
- نشاط الرئيسي:			
- النشاطات الثانوية و خاويها :			
- عنوان المقر الاجتماعي أو مكان ممارسة النشاط :			
- عنوان المؤسسة في الجزائر (إطار مخصص للشركات الأجنبية) (2):			
- عنوان إقامة المكلف بالضريبة في الجزائر أو في الخارج بالنسبة لتغير المقيم:			
- رقم الهاتف : - البريد الإلكتروني :			
- رقم السجل التجاري:			
- رقم الاعتماد، بطاقة الحرفي / الفلاح/المقاول الذاتي (3): - صفة المصرح (4): ملك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير			
- تاريخ بداية النشاط:			
أقر بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.			
ختم وإمضاء المكلف بالضريبة في		(1) وضح ما إذا كان يتعلق الأمر بشخص معنوي أو طبيعي. (2) بالنسبة للشركات الأجنبية، تقدم نسخة من العقد أو العقود المبرمة، و كذلك وكالة الممثل القانوني. (3) أشطب المعلومات غير الضرورية.	

TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		C : TVA à payer	
Niveau des déductions		Niveau des déductions	
1.18.01	Principes généraux (voir précédent)	1.18.01	TVA sur ventes
1.18.02	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TVA)	1.18.02	Prépaiement de la TVA (art. 18 C. TVA)
1.18.03	TVA sur achats de biens amortissables (art. 30 C. TVA)	1.18.03	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA
1.18.04	Régularisation de droits déductibles complémentaires (art. 40 C. TVA)	1.18.04	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA
1.18.05	TVA à déduire sur les factures perçues de entreprises (art. 18 C. TVA)	1.18.05	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA
1.18.06	Ayants droit (voir l'article de l'annexe commentée et l'article 18.6.0. TVA)	1.18.06	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA
Total des déductions à reporter (2)		Total des déductions à reporter (2)	

Calculer la formule

Taxes et impôts

البيان المحاسري	شرح مختصر للمطابق المحاسري	التعليق المحاسري	
1.18.01	Principes généraux (voir précédent)	1.18.01	Principes généraux (voir précédent)
1.18.02	TVA sur ventes	1.18.02	TVA sur ventes
1.18.03	Prépaiement de la TVA (art. 18 C. TVA)	1.18.03	Prépaiement de la TVA (art. 18 C. TVA)
1.18.04	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA	1.18.04	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA
1.18.05	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA	1.18.05	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA
1.18.06	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA	1.18.06	TVA à payer au titre de l'art. 21 C. TVA

Examen de la déclaration	Rappel des obligations des Contribuables	Modes de paiement de l'impôt
<p>La présente déclaration devant être déposée avant le commencement de l'exercice, elle est soumise à un contrôle de la part de l'administration fiscale avant le début de l'exercice et peut donner lieu à un complément de déclaration.</p> <p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p> <p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p>	<p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p> <p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p> <p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p>	<p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p> <p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p> <p>Le contribuable est tenu de déclarer les opérations effectuées pendant l'exercice, y compris celles qui ont été effectuées avant le début de l'exercice et qui ont été effectuées pendant l'exercice.</p>

الملحق رقم 04: إحصائيات الرقابة الجبائية

إحصائيات الرقابة الجبائية

1 - التحقيقات المحاسبية :

السنة	عدد القضايا المبرمجة	عدد القضايا المراقبة	التسويات المنجزة
2019	60	44	279.178.333,00
2020	40	33	617.224.622,00
2021	47	40	179.635.265,00
2022	00	00	00,00
2023	21	00	في اطار التسوية

2 - التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية:

السنة	عدد القضايا المبرمجة	عدد القضايا المراقبة	التسويات المنجزة
2019	05	07	222.511.680,00
2020	60	06	68.095.292,00
2021	05	05	23.769.237,00
2022	00	00	00,00
2023	03	03	1.331.576,00

3 - التحقيقات المصوبة:

السنة	عدد القضايا المبرمجة	عدد القضايا المراقبة	التسويات المنجزة
2019	16	14	43.851.025,00
2020	12	08	20.333.227,00
2021	11	11	10.517.607,00
2022	13	10	8.142.488,00
2023	13	13	132.070.298,00

4- الرقابة على الوثائق:

السنة	عدد القضايا المبرمجة	عدد القضايا المراقبة	التسويات المنجزة
2019	502	60	22.534.654,00
2020	308	254	126.657.146,00
2021	215	206	97.615.809,00
2022	522	127	50.418.069,00
2023	548	199	47.191.901,00

الملحق رقم 05: التحصيل الضريبي لسنة 2019

	Recouvrement Contrats				Recouvrement Baux				Recouvrement Fourn				
	MOIS	ANTER	TOTAL	Nbre Cdi	MOIS	ANTER	TOTAL	Nbre Cdi	MOIS	ANTER	TOTAL	Nbre AtD	TOTAL
CGR	543 642 628,35	5 967 801 532,93	6 511 644 161,28	106	49 482 536,70	160 661 062,53	219 123 598,23	29	2 607 207,65	65 478 864,53	68 086 172,18	42	42
EL WAK	109 543 590,69	983 019 455,85	1 102 563 046,54	6000	9 564 297,75	73 782 876,74	83 347 174,49	3	5 167 931,65	58 613 569,96	63 781 501,61	207	1525
TCV	294 195 213,90	2 988 230 330,02	3 282 425 552,92	158	7 413 107,97	219 563 673,20	226 976 781,17	2	4 600 000,00	13 700 000,00	17 700 000,00	68	478
ALIMARO	141 382 761,00	1 830 813 863,00	1 972 196 624,00	2 600	6 925 875,35	48 113 939,43	55 039 874,78	10	4 434 657,00	28 297 277,00	32 731 434,00	600	600
EL WAK	15 517 836,73	116 165 529,19	131 683 365,92	300	5 370 612,60	27 016 197,05	32 386 809,65	12	4 751 910,75	20 632 258,00	25 383 268,75	112	112
ALIMARO	16 655 222,37	166 793 826,33	183 449 053,70	500	22 136 747,00	12 390 354,00	34 527 101,00	3	384 560,00	3 605 039,00	6 049 619,00	20	20
EL WAK	31 616 992,97	396 408 935,59	428 025 928,56	300	2 850 517,00	58 859 864,33	61 710 401,33	7	760 000,00	19 834 418,50	20 594 418,50	50	50
ALIMARO	44 937 746,87	442 434 845,14	487 372 592,01	100	9 849 066,87	97 888 761,20	107 437 828,63	3	7 123 625,00	55 123 485,00	62 247 110,00	19	19
EL WAK	16 175 022,40	103 903 647,97	120 078 670,37	300	8 050 110,72	22 006 803,29	30 056 994,01	3	3 220 644,78	11 518 640,91	14 738 685,19	9	9
ALIMARO	23 975 407,03	263 433 916,28	307 409 323,31	700	3 479 999,34	67 342 842,50	70 822 841,84	13	680 000,00	10 125 683,00	10 805 683,00	200	200
TCV	2 860 511,30	40 558 042,72	43 418 554,02	700	1 885 217,00	35 688 466,87	37 553 682,87	0	448 904,87	8 048 629,83	8 497 534,72	29	29
TOTAL	1 210 702 938,61	13 332 563 934,62	14 543 266 872,63	8922	126 868 087,50	832 035 040,70	959 003 128,20	161	30 577 441,20	295 038 183,75	325 615 626,85	3327	3445
MOIS	0	106	106	5	29	21	0	42	0	1 451	1 451	42	42
CGR	0	700	700	7	3	10	74	207	18	207	225	207	225
EL WAK	1000	158	1258	0	37	46	3	478	3	475	478	68	74
TCV	0	1 250	3250	0	2	63	6	600	0	600	600	600	600
ALIMARO	750	2 600	500	2	10	13	9	103	9	103	112	103	112
EL WAK	2000	300	560	1	19	37	0	200	0	200	200	200	200
ALIMARO	0	590	560	4	26	28	1	63	0	63	64	63	64
EL WAK	0	238	238	2	13	11	2	29	2	29	31	29	31
ALIMARO	0	1 350	1 350	0	0	0	5	89	5	89	89	89	89
EL WAK	0	700	700	0	0	0	118	3327	118	3327	3327	3327	3327
TCV	20	0	8922	16	151	240	0	0	0	0	0	0	0
TOTAL	1070	7852	8922	16	151	240	118	3327	118	3327	3445	3327	3445

الملحق رقم 07: التحصيل الضريبي لسنة 2021

Recoouvrement General				Recoouvrement HOLE C:5000 26				Recoouvrement HOLE C:5000 26				Recoouvrement HOLE C:5000 26			
MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	
CGR	414 200 508 655	6 093 396 436 10	6 507 596 544 75	17 076 028 35	19 012 039 42	427 215 309 50	87 149 444 80	444 202 327 65	4 647 248 45	60	1	203 146 665 70	43 431 720 59	267 795 534 15	
EL MOH	137 623 609 77	1 091 707 068 07	1 229 331 417 64	19 012 039 42	19 012 039 42	87 149 444 80	136 843 949 49	106 161 484 22	10 643 167 57	13	2	35 800 500 00	35 800 500 00	35 800 500 00	
TE	308 967 605 35	3 070 435 631 14	3 379 403 296 49	20 749 648 56	20 749 648 56	25 545 022 46	32 545 022 46	30 608 561 52	5 000 000 00	11	3	18 803 195 00	23 803 195 00	23 803 195 00	
A HANO	152 673 527 25	2 010 662 758 68	2 163 336 285 93	5 063 989 06	5 063 989 06	34 604 770 68	37 203 263 62	37 203 263 62	1 764 109 75	0	0	23 602 212 36	25 366 322 13	25 366 322 13	
EL HAM	13 025 155 50	114 068 559 25	127 093 714 75	2 698 482 96	2 698 482 96	17 386 125 00	17 386 125 00	17 386 125 00	4 397 351 05	4	4	3 648 565 00	7 945 596 00	7 945 596 00	
MANSO	20 306 766 10	158 414 144 69	178 720 930 79	5 154 908 00	5 154 908 00	52 631 491 09	52 631 491 09	52 631 491 09	2 400 000 00	0	0	21 951 752 00	24 599 752 00	24 599 752 00	
B GHEB	44 907 257 12	454 495 082 37	499 402 939 49	8 329 088 63	8 329 088 63	83 741 485 82	83 741 485 82	83 741 485 82	2 000 000 00	0	0	21 600 000 00	24 000 000 00	24 000 000 00	
R E O	41 692 927 53	357 642 087 29	399 335 614 82	2 369 425 01	2 369 425 01	17 326 467 82	17 326 467 82	17 326 467 82	745 277 00	1	1	8 535 535 00	11 920 000 00	11 920 000 00	
MANSO	8 984 095 06	294 525 205 90	324 500 662 24	4 745 277 00	4 745 277 00	88 536 536 00	88 536 536 00	88 536 536 00	1 625 659 75	0	0	6 316 661 83	10 280 812 00	10 280 812 00	
MANSO	29 975 456 34	33 171 782 69	39 319 808 50	5 861 585 47	5 861 585 47	29 916 062 13	29 916 062 13	29 916 062 13	1 625 659 75	1	1	6 316 661 83	7 942 351 58	7 942 351 58	
TECJ	6 148 025 81	33 171 782 69	39 319 808 50	5 861 585 47	5 861 585 47	29 916 062 13	29 916 062 13	29 916 062 13	1 625 659 75	1	1	6 316 661 83	7 942 351 58	7 942 351 58	
TOTAL	1 178 504 944 48	13 768 210 052 60	14 946 714 897 06	100 437 526 49	971 099 959 77	1 071 538 486 26	36 870 843 52	457 638 817 89	494 509 661 32	83	2988	298 916 062 13	35 798 047 60	35 798 047 60	

Recoouvrement General				Recoouvrement HOLE C:5000 26				Recoouvrement HOLE C:5000 26				Recoouvrement HOLE C:5000 26			
MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	
CGR	0	426	426	3	5	69	60	1829	1	1	82	1	1	1859	
EL MOH	0	2 000	2 000	2	34	7	13	205	3	3	246	3	3	246	
TE	0	49	49	1	4	5	5	70	2	2	72	2	2	72	
A HANO	0	950	950	2	24	26	40	203	0	0	203	0	0	203	
EL HAM	150	1 350	1 500	5	7	40	40	127	0	0	127	0	0	127	
MANSO	0	700	700	4	30	34	77	160	4	4	160	4	4	160	
B GHEB	50	850	900	75	75	34	35	58	0	0	58	0	0	58	
R E O	26	274	300	1	34	15	15	25	1	1	25	1	1	25	
MANSO	0	1 217	1 217	2	13	0	0	26	0	0	26	0	0	26	
MANSO	0	307	307	0	0	0	0	2890	0	0	2890	0	0	2890	
TECJ	0	0	0	0	0	0	0	2890	0	0	2890	0	0	2890	
TOTAL	226	8123	8349	24	320	344	98	2890	2988	2988	2988	2988	2988	2988	

Recoouvrement General				Recoouvrement HOLE C:5000 26				Recoouvrement HOLE C:5000 26				Recoouvrement HOLE C:5000 26			
MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	MOIS	ANTRER	TOTAL	
B B A	4 289 435 00	20 674 640 80	24 963 475 80	2 382 349 20	2 382 349 20	4 285 176 35	21 567 275 83	28 332 452 08	2 109 682 50	2 109 682 50	2 109 682 50	2 109 682 50	2 109 682 50	2 109 682 50	
R E O	419 249 00	1 160 151 00	1 444 916 00	2 833 650 33	2 833 650 33	315 812 40	1 259 688 25	1 675 500 65	3 296 927 13	3 296 927 13	3 627 105 67	3 627 105 67	3 627 105 67	3 627 105 67	
B GHEB	294 765 00	2 982 635 00	2 551 015 33	2 671 175 00	2 671 175 00	330 178 48	2 203 111 79	2 854 555 79	551 444 00	551 444 00	738 492 57	738 492 57	738 492 57	738 492 57	
MEDJ	2 551 015 33	2 133 073 00	458 935 00	409 697 60	409 697 60	46 336 49	692 156 08	713 777 87	41 569 40	41 569 40	713 777 87	713 777 87	713 777 87	713 777 87	
A TAGH	536 102 00	434 873 00	409 697 60	67 119 00	67 119 00	41 569 40	68 127 25	78 707 45	8 580 20	8 580 20	841 537 98	841 537 98	841 537 98	841 537 98	
MANSO	382 855 60	59 987 00	566 729 67	566 729 67	566 729 67	8 580 20	803 705 39	841 537 98	37 832 59	37 832 59	841 537 98	841 537 98	841 537 98	841 537 98	
ZEMMO	7 132 00	356 967 00	356 967 00	35 798 047 60	35 798 047 60	37 832 59	803 705 39	841 537 98	37 832 59	37 832 59	841 537 98	841 537 98	841 537 98	841 537 98	
DJAAF	9 763 67	29 916 062 13	29 916 062 13	35 798 047 60	35 798 047 60	37 832 59	803 705 39	841 537 98	37 832 59	37 832 59	841 537 98	841 537 98	841 537 98	841 537 98	
EL HAM	5 881 985 47	29 916 062 13	29 916 062 13	35 798 047 60	35 798 047 60	37 832 59	803 705 39	841 537 98	37 832 59	37 832 59	841 537 98	841 537 98	841 537 98	841 537 98	
TOTAL	5 881 985 47	29 916 062 13	29 916 062 13	35 798 047 60	35 798 047 60	37 832 59	803 705 39	841 537 98	37 832 59	37 832 59	841 537 98	841 537 98	841 537 98	841 537 98	

الملحق رقم 08: التحصيل الضريبي لسنة 2022

		Recouvrement General			Recouvrement Buis			Recouvrement Forcé		
	MOIS	ANTER	TOTAL	MOIS	ANTER	TOTAL	MOIS	ANTER	TOTAL	
GR	541 201 528,00	5 625 911 609,61	6 197 123 337,61	59 204 766,00	331 484 624,85	430 029 320,85	13 613 022,00	199 743 320,85	183 206 361,65	
EL Buis	143 096 908,00	1 105 275 435,22	1 247 972 453,22	12 471 026,54	94 819 044,05	107 298 146,59	8 014 518,92	61 508 217,96	70 430 726,90	
TR	259 361 044,75	3 114 143 762,34	3 380 504 747,09	24 115 470,00	206 201 264,00	230 316 746,00	3 508 000,00	65 500 000,00	69 000 000,00	
A Buis	199 169 023,99	1 934 319 894,40	2 103 488 918,39	18 131 259,50	67 091 250,57	85 222 546,07	5 000 000,00	54 980 000,00	59 980 000,00	
EL Buis	20 042 749,76	132 620 011,28	132 620 011,28	2 138 876,39	34 203 874,33	44 192 043,73	2 832 794,47	29 110 524,61	32 043 319,28	
MANSO	20 952 706,21	179 081 787,20	200 035 493,51	2 138 876,39	27 787 020,00	29 619 896,00	394 275,00	8 486 840,00	8 843 319,28	
GR	57 002 776,90	450 902 249,07	507 905 025,97	7 604 527,04	44 509 679,00	52 114 206,04	3 603 200,00	19 229 203,00	22 832 503,00	
EL B	46 523 779,46	343 689 742,25	390 213 521,71	7 397 069,96	47 508 470,65	54 965 540,61	6 270 918,37	12 474 222,00	18 745 140,37	
MANSO	12 329 705,96	110 632 009,58	123 161 775,54	2 222 271,24	22 203 506,25	24 425 777,49	1 500 000,00	10 450 000,00	11 950 000,00	
GR	25 289 174,99	332 324 298,17	357 613 473,16	1 826 128,00	91 127 741,64	93 663 669,64	734 000,00	11 433 815,00	12 157 815,00	
MANSO	603 971,62	16 716 945,30	17 320 916,92	404 249,00	12 541 025,60	12 945 284,60	-	2 194 622,69	2 194 622,69	
TOTAL	1 392 234 459,64	13 245 873 924,52	14 648 100 304,16	165 763 923,68	880 143 510,94	1 165 907 424,62	46 424 808,76	445 128 905,12	491 543 713,88	

		Nbrv Cdr			Nbrv Cdr			Nbrv AtD		
	MOIS	ANTER	TOTAL	MOIS	ANTER	TOTAL	MOIS	ANTER	TOTAL	
GR	0	622	622	13	78	92	12	54	106	
EL Buis	200	1 600	1 800	3	12	15	263	1094	1347	
TR	0	73	73	16	54	70	56	402	458	
A Buis	290	600	700	16	16	17	15	139	155	
EL Buis	50	1 650	1 900	8	17	25	37	140	177	
MANSO	0	650	650	7	13	13	0	304	304	
GR	0	1 250	1 250	7	22	29	20	202	222	
EL B	25	325	350	6	41	47	5	175	180	
MANSO	100	1 900	2000	6	43	49	5	2	112	
GR	50	970	1020	5	16	21	2	23	35	
TOTAL	926	9940	10865	65	315	380	413	2784	3117	

		Recouvrement Communal		
	MOIS	ANTER	TOTAL	MOIS
GR	0	107 346,00	9 375 040,60	9 482 406,60
EL B	0	51 479,00	911 841,00	963 320,00
GR	0,00	64 542,00	64 542,00	64 542,00
MANSO	0,00	91 281,00	756 653,00	851 524,00
GR	0,00	736 944,00	736 944,00	736 944,00
MANSO	0,00	0,00	0,00	0,00
ZEMMO	0,00	39 466,00	39 466,00	39 466,00
DJAAF	35 470,00	88 629,00	124 099,00	124 099,00
EL HAM	118 633,90	563 920,90	682 573,00	682 573,00
TOTAL	404 249,90	12 541 025,60	12 945 284,60	12 945 284,60

		Recouvrement General		
	MOIS	ANTER	TOTAL	MOIS
GR	120 026,25	11 520 015,99	11 649 842,24	11 649 842,24
EL B	64 348,75	1 329 396,25	1 392 745,00	1 392 745,00
GR	-	75 637,65	75 637,65	75 637,65
MANSO	125 045,15	989 832,95	1 114 878,00	1 114 878,00
GR	-	919 920,00	919 920,00	919 920,00
MANSO	16 429,37	298 098,16	408 527,53	408 527,53
ZEMMO	44 023,00	267 927,17	311 950,17	311 950,17
DJAAF	44 337,50	109 624,73	153 992,23	153 992,23
EL HAM	185 761,60	1 107 852,35	1 294 613,95	1 294 613,95
TOTAL	603 971,62	16 716 945,17	17 320 916,79	17 320 916,79

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

المديرية الجمهورية للضرائب - سطيف

مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج

22 AVR. 2024

برج بوعريريج في:

رقم: 53/د م ع ض ام ج ض س ام ض دب/2024

الى السيد:

نائب المدير الفرعي للرقابة الجبائية

الموضوع: ف/ي طلب تريض الطلبة.

المرجع: طلب تريض تطبيقي المؤرخ في: 2024/04/14

بناء على إتفاقية التريض المبرمة مع جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج وتبعا للطلب المذكور في المرجع أعلاه المتضمن طلب تريض الطلبة: بوخاري احلام، بن يحي سهايم. يشرفني أن أضعهم تحت تصرفكم بغية إجراء تريض تطبيقي للفترة الممتدة من: 2024/04/21 الى غاية: 2024/05/31، وذلك حسب التوقيت التالي:

الأيام: يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع.

توقيت الدخول: «توقيت الثامنة صباحا».

توقيت الخروج: منتصف النهار.

المدير الولائي للضرائب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

المديرية الجهوية للضرائب - سطيف

مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج

22 AVR. 2024

برج بوعريريج في:

رقم: 53 اوم ام ج ض ام ج ض دب/2024

الى السيد:

نائب المدير الفرعي للرقابة الجبائية

الموضوع: ف/ي طلب تريض الطلبة.

المرجع: طلب تريض تطبيقي المؤرخ في: 2024/04/14

بناء على اتفاقية التريض المبرمة مع جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج وتبعا للطلب المذكور في المرجع أعلاه المتضمن طلب تريض الطلبة: بوخاري احلام، بن يحي سهايم، يشرفني أن أضعهم تحت تصرفكم بغية إجراء تريض تطبيقي للفترة الممتدة من: 2024/04/21 الى غاية: 2024/05/31، وذلك حسب التوقيت التالي:

الأيام: يومي الاثنين والاربعاء من كل أسبوع.

توقيت الدخول: «توقيت الثامنة صباحا».

توقيت الخروج: منتصف النهار.

المدير الولائي للضرائب

المدير الولائي للضرائب
بن ناصف عيسى

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري للرقابة الجبائية ومساهمتها بالتحصيل الضريبي	
05	تمهيد
6	المبحث الأول: المفاهيم النظرية والقانونية للرقابة الجبائية
6	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية واسبابها
9	المطلب الثاني أشكال وأهداف الرقابة الجبائية.
14	المطلب الثالث: الاطار القانوني للرقابة الجبائية
20	المبحث الثاني: ماهية التحصيل الضريبي
20	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الضريبي
20	المطلب الثاني: طرق التحصيل الضريبي
23	المطلب الثالث: اجراءات التحصيل الضريبي
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
24	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
27	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
32	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
34	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية المديرية الولائية للضرائب برج بوعريج	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: تقديم المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعريج
37	المطلب الأول: التعريف المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعريج

42	المطلب الثاني: مهام المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعريريج
43	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعريريج
44	المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي 2019-2022
44	المطلب الأول: عدد الملفات المراقبة عن عملية الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019-2022
46	المطلب الثاني: التحصيل الضريبي عن الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019-2022
48	المطلب الثالث: نسبة مساهمة الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي خلال الفترة 2019-2022
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
61	الملاحق
37	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة الرقابة الجبائية في زيادة فعالية التحصيل الضريبي واكتشاف العلاقة بينهم، فالرقابة الجبائية تعتبر وسيلة قانونية تستخدمها الإدارة الجبائية لردع المكلفين بالضريبة لمنعهم بالقيام بتجاوزات، فهي أداة لتأكد من صحة و مصداقية التصريحات المقدمة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة ميدانية لدى مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج من خلال التطرق في الجانب النظري الى مختلف اساسيات الرقابة الجبائية و التحصيل الضريبي، اما فيما يخص الجانب التطبيقي فقمنا بتحليل مختلف اشكال الرقابة ومساهمتها في زيادة التحصيل الضريبي للفترة 2019-2022.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان للرقابة الجبائية دور كبير في زيادة الحصيلة الضريبية، كما تساهم في كشف مختلف التلاعبات و اشكال التهرب الضريبي.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، التحصيل الضريبي، الإدارة الجبائية، الرقابة على الوثائق، التهرب الضريبي.

Abstract:

This study aimed to highlight the contribution of tax control in increasing the effectiveness of tax collection and discovering the relationship between them. Tax control is considered a legal means used by the tax administration to deter taxpayers and prevent them from committing violations. It is a tool to ensure the validity and credibility of the statements submitted, and for this purpose the approach was relied upon. Descriptive and analytical, with the use of a tool, which is a field study at the Tax Directorate of the state of Bordj Bou Arreridj, by addressing, on the theoretical side, the various basics of fiscal control and tax collection. As for the applied side, we analyzed the various forms of control and their contribution to increasing tax collection for the period 2019-2022. The study reached several results, the most important of which is that fiscal control has a major role in increasing tax revenues, and it also contributes to uncovering various manipulations and forms of tax evasion.

Key words: Tax control, tax collection, tax administration, document control, tax evasion.